

استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب) في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم

إعداد: د. مروى عبد اللطيف محمد^(*)

المقدمة

أخذت الظاهرة الإرهابية تشكل واحدة من التحديات الأمنية المهمة التي تواجه الحياة الأمنية في المجتمعات المعاصرة ومن المؤكد استحالة مواجهة هذا التحدي فقط عن طريق الأجهزة الأمنية، بل لا بد من تكاتف المجتمع بأكمله من أجل التصدي لها.

وتقوم وسائل الإعلام عامة والإعلام الجديد خاصة بدور كبير في الحد من خطورة الإرهاب، لما لهذه الوسائل من تأثير على المجتمع.

فمنذ بداية الإنسان على الأرض وهو يواجه المخاطر التي يحاول السيطرة عليها بابتكار الأدوات والوسائل التي تمكنه من تحقيق الأمن الذي يبدأ من منظور الأسرة والمجتمع ثم يتوسع للدولة، والأسرة يقاس من خلالها مدى تلاحم المجتمع وقوة أفراده.

وقد تزايد في الوقت الراهن اهتمام الباحثين بذوي الاحتياجات الخاصة عامة، وظهر هذا من خلال العديد من البحوث والدراسات الإعلامية والنفسية التي حاولت تعرف خصائصهم واحتياجاتهم، وتقديم البرامج التي تساعدهم على معالجة أوجه القصور التي يعانون منها، وبجانب اهتمام الباحثين لا بد من اهتمام أجهزة الدولة المختلفة بهذه الفئات وتقديم الرعاية المتكاملة لهم، وتعد وسائل الإعلام من الأجهزة المهمة، والتي تتأثر بها هذه الفئات، لما لهما من جاذبية وتأثير وتعدد الأشكال التي تطرح عن طريقها القضايا المختلفة.

وعند التعامل مع المراهقين لا بد من مراعاة سماتهم الشخصية وأيضاً ذوي الاحتياجات الخاصة تلك الفئات التي لها طبيعة خاصة فمنهم الصم وضعاف السمع، من يتعامل معهم يجد مجتمعاً مختلفاً تماماً عن مجتمع العاديين، الهدوء والصمت أحد سماته الأساسية، هذا الصمت الذي تملؤه في بعض الأحيان الصرخات التي تعبر عما بداخلهم. تلك الفئات لهم احتياجات ومتطلبات خاصة أهمها التواصل مع المحيطين بهم.

هذا وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٣٠) مفردة من المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (١٠%) من العينة الأصلية وبناء على نتائجها تم تحديد الفئات التي عمدت الدراسة التطبيق عليهم (الإعاقة الحركية-الصم وضعاف السمع-الأيتم).

(*) المدرس بقسم الإنتاج الإعلامي - المعهد الدولي العالی للإعلام بمدينة الشروق.

أيضاً أوضحت الدراسة الاستطلاعية اهتمام عينة الدراسة بمتابعة موقع "يوتيوب" بشكل عام والاهتمام بالعديد من الأحداث من بينها الأحداث الإرهابية. مما دفع الباحثة لتناول كثافة استخدام عينة الدراسة للموقع بشكل عام ثم متابعة الأحداث الإرهابية خاصة. وفيما يلي عرض الخطوات الرئيسية للدراسة:-

أولاً- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يشهد الوقت الحالي تزايداً ملحوظاً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال ملاحظة الباحثة وجد أن هناك انتشاراً واسعاً لموقع YouTube واتسعت قاعدة المتعاملين معه على شبكة الإنترنت وخاصة المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. بل إن نجاح الموقع دفع ببعض الباحثين أن يسمى جميع ملفات الفيديو على الإنترنت بملفات "يوتيوب"، كما لو كانت هذه الفيديوهات جميعاً تحمل نفس الأصل والمعنى للمصطلح البحثي "ملف يوتيوبى" فأوجدوا مصطلح " اليوتيوبية"⁽¹⁾ أيضاً الأحداث الإرهابية التي تشهدها المجتمعات في الفترة الأخيرة والشعور بالخوف وعدم الاستقرار من جانب أفراد المجتمع.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: -

ما مدى استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة التساؤلات الفرعية: -

1. ما كثافة استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية؟
2. ما دوافع استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية؟
3. ما مستوى النقاش الذي يدور بين المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة حول الأحداث الإرهابية المنشورة على "يوتيوب"؟
4. ما أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون عينة الدراسة مشاهدتها على موقع اليوتيوب؟
5. ما المصادر التي تتم من خلالها متابعة عينة الدراسة لفيديوهات الأحداث الإرهابية على "يوتيوب"؟
6. ما أشكال التفاعل النشط الذي يشارك به المراهقون عينة الدراسة في متابعة الأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب"؟
7. ما مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة في موضوعية فيديوهات الأحداث الإرهابية على "يوتيوب"؟
8. ما أهم الأحداث الإرهابية التي تابعها المراهقون عينة الدراسة على موقع اليوتيوب مؤخراً؟

٩. ما مدى وجود فروق بين المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (عالي ومنخفضي الكثافة) في استخدام "يوتيوب" لمتابعة الأحداث الإرهابية على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم؟

ثانياً- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١. حداثة مجال الدراسة والتي تناولت مدى استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم، وذلك في ظل انتشار استخدامه بين المراهقين الذين يتأثرون بالمنتج الإعلامي ويتفاعلون معه.
٢. التزايد المستمر في الإقبال على الموقع حيث تحتل مصر المرتبة الثانية بعد السعودية بالنسبة للدول العربية، والمرتبة الحادية والعشرين على مستوى العالم من حيث استخدام المصريين لموقع "يوتيوب"^(٢).
٣. تعتبر هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة التي ركزت على الشباب الجامعي عند التطرق لموقع "يوتيوب"، دون التركيز على (المراهقين من ١٥-٢١) عاماً، لذلك فهناك ضرورة بحثية للتعرف على معدل استخدام المراهقين لموقع "يوتيوب" باعتباره من الوسائط الإعلامية التي يفنقر مجال دراسات الطفولة في مجتمعنا لها خصوصاً مع التطور التكنولوجي لإيجاد صورة مكتملة تستهدف التقويم ووضع الخطط والاستراتيجيات.
٤. أهمية معرفة التباين في استخدامات موقع "يوتيوب" للمراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من (١٥-٢١ عاماً) وذلك للتعرف على مدى استجابة هذه الشريحة والآثار المترتبة على هذا الاستخدام والتي قد تنعكس على المجتمع فيما بعد، حيث إنهم سيقوم عليهم عبء التنمية والإنتاج في المجتمع.
٥. أهمية دراسة استخدام المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية وتأثير مشاهدة هذه الأحداث على أمنهم الاجتماعي وشعورهم بالخوف نظراً لإعاقتهم.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على:

١. كثافة استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية.
٢. دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية.

٣. مستوى النقاش الذي يدور بين المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة حول الأحداث الإرهابية المنشورة على "يوتيوب".
٤. أشكال التفاعل النشط الذي يشارك به المراهقون عينة الدراسة في متابعة الأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب".
٥. أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون عينة الدراسة مشاهدتها على موقع "يوتيوب".
٦. المصادر التي تتم من خلالها متابعة عينة الدراسة لفيدويوهات الأحداث الإرهابية على "يوتيوب".
٧. مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة في موضوعية فيديوهات الأحداث الإرهابية على "يوتيوب".
٨. أهم الأحداث الإرهابية التي تابعها المراهقون عينة الدراسة على موقع اليوتيوب مؤخرًا.
٩. مدى وجود فروق بين المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (عالٍ، ومنخفض الكثافة) في استخدام "يوتيوب" لمتابعة الأحداث الإرهابية على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

رابعاً: حدود الدراسة

• الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية في استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

• الحدود الجغرافية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على المراهقين (ذكور - إناث) بمحافظة القاهرة والقليوبية والشرقية.

• الحدود الزمنية:

ركزت الدراسة على متابعة المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لفيدويوهات "يوتيوب" في الفترة من يونيو ٢٠١٤ إلى ديسمبر ٢٠١٥.

خامساً - الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات ذات أهمية بالغة في مساعدة الباحثين على إنجاز أبحاثهم، كما أنها حجر الأساس الذي ترتكز عليه الدراسة والتي من خلالها قامت الباحثة بتحديد الخطوات والإجراءات التي اتبعتها لمعالجة مشكلة الدراسة باتباع خطوات البحث العلمي، وذلك بحصر ما توافر من الدراسات والبحوث السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وبالاطلاع على التراث العلمي في مجال الإعلام ومسح الدراسات السابقة فسوف تعرض الباحثة الدراسات السابقة وفقاً للمحورين التاليين:-

- أ- الأول: دراسات تناولت استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب".
- ب- الثاني: دراسات تناولت الأحداث الإرهابية والأمن الاجتماعي.

وفيما يلي عرض لدراسات كل محور من الأقدم للأحدث متبوعاً بتعليق الباحثة عليهم.

(أ) دراسات تناولت استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب".

سعت العديد من الدراسات والبحوث لدراسة موقع ملفات الفيديو "يوتيوب" على الإنترنت منها الدراسة التي قدمها **Boyd** (٢٠٠٧)^(٣) للتعرف على استخدامات وأساليب تفاعل الطلاب مع المستخدمين الآخرين في مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثير ذلك على المراهق، واعتمدت الدراسة على منهج الملاحظة لسلوك عينة من مستخدمي موقع (ماي سبيس) من المراهقين، وأجريت مقابلات متعمقة معهم، **وتوصلت النتائج إلى:** انضمام الشباب إلى موقع ماي سبيس MySpace لأن أصدقاءهم هم من قاموا بدعوتهم للانضمام إلى الموقع. ويتصفح الشباب الصفحات الشخصية لأصدقائهم للتعرف على ما يضعونه من بيانات مقبولة اجتماعية لدى الجميع.

وقد قام **لانج Lange** (٢٠٠٧)^(٤) بدراسة التواصل الاجتماعي على موقع "يوتيوب"، بهدف التعرف على استخدامات الأطفال والشباب لموقع يوتيوب فيما يتعلق بتبادل مقاطع الفيديو الشخصية وتعليقات المستخدمين حولها، ومدى إظهار المستخدمين لجوانبهم الشخصية في تلك المقاطع، واعتمد الباحث على عينة قوامها (٤٥) مستخدماً تتراوح أعمارهم ما بين (٩ إلى ٤٣) عاماً

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي:

- يعلق المستخدمون للآخرين حول مقاطع الفيديو الشخصية لبناء علاقات اجتماعية معهم.
 - يرى المستخدمون أن التعليقات المثمرة حول مقاطع الفيديو تدفعهم للتجاوب مع الآخرين بقراءة التعليقات، أو إرسال ردود عليها، أو المشاهدة والاشتراك في ملفات الفيديو لهؤلاء المستخدمين.
 - من أسباب الإقبال على موقع "يوتيوب" تنوع المحتوى بالإضافة إلى نشر المواهب والفنون.
- بينما أجرى **مسعد محمد الخياط** (٢٠٠٧)^(٥) دراسة بعنوان "دور الإنترنت والصحافة في إمداد المراهقين بالمعلومات" بهدف التعرف على العلاقة بين الاهتمام بالمعلومات لدى المراهقين وبين مستوى المعرفة الحقيقية بالمعلومات لديهم من خلال تعرضهم للإنترنت أو الصحافة، باستخدام منهج المسح بالعينة واستخدمت استمارة الاستبيان طبقت على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى:** استخدام المراهقين الإنترنت للحصول على معلومات ثقافية عامة تليها الأحداث الجارية ثم المعلومات الرياضية والفنية ثم المعلومات السياسية.

أما دراسة **أحمد سمير** (٢٠٠٨)^(٦) فقد سعت إلى التعرف على استخدامات المراهقين للإنترنت وعلاقة ذلك بالطموح لديهم، وتأثير بعض المتغيرات الوسيطة، واعتمدت على منهج المسح بالعينة، باستخدام استمارة الاستبيان وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلبة وطالبات الثانوية العامة في كل من محافظتي القاهرة والمنوفية **وتوصلت الدراسة إلى:**

- جاء المنزل في الترتيب الأول من بين أماكن استخدام الإنترنت، بينما جاءت مقاهي الإنترنت في المركز الثاني، ثم مع الأصدقاء ثم في المدرسة. أما عن أوقات استخدام المراهقين للإنترنت فقد جاء ترتيبها كالتالي "حسب الظروف" ثم "يومية" ثم أسبوعياً.

في حين أن دراسة **جون راك وراك Raacke John & Raacke** ٢٠٠٨^(٧) استهدفت التعرف على طبيعة ودوافع استخدامات الشباب لمواقع شبكات التواصل (فيس بوك وماي سبيس) مع الأصدقاء، باستخدام استمارة الاستبيان طبقت على عينة من طلاب الجامعة قوامها (١١٦) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى:

- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في دوافع استخدامهم لمواقع شبكات التواصل مع الأصدقاء.
- تستخدم غالبية الطلاب مواقع شبكات التواصل مع الأصدقاء لأوقات طويلة يومياً للبحث عن الأصدقاء القدامى وتكوين صداقات جديدة.

وتناولت دراسة **"دينا عساف ٢٠٠٨"**^(٨) العلاقة بين استخدام المراهقين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومستوى معرفتهم بالقضايا العامة، باتباع منهج المسح بالعينة، مستخدمة استمارة الاستبيان على ٤٠٠ مفردة من ذكور وإناث محافظة بورسعيد سن (١٧- ١٨) سنة. وتوصلت النتائج إلى:

- جاءت فترة السهرة في الترتيب الأول من بين الفترات المفضلة لدى المراهقين لاستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة، ثم الظهرية، ثم الفترة الصباحية.

- جاء متوسط الوقت الذي يستغرقه المبحوثون في الوسيلة الواحدة يومياً هو ٣ ساعات بنسبة، ثم ساعتين، ثم أربع ساعات. وجاء المنزل من أكثر الأماكن التي يفضل المراهقون استخدام الوسائل الاتصالية الحديثة به، ثم عند الأصدقاء، ثم مع الأسرة.

- جاء التعرض الفردي في المركز الأول، يليه مع الأصدقاء، ثم مع الأسرة.

واهتمت دراسة **"هارلي وفيتزباتريك Harley & Fitzpatrick ٢٠٠٨"**^(٩) بالتعرف على دور موقع "يوتيوب" في خلق التفاعل الاجتماعي والحوار بين المستخدمين وبناء جسر من التواصل بين الكبار وصغار السن، باستخدام منهج المسح الإعلامي التحليل الكيفي والكمي لثمان ملفات فيديو شخصية لأحد مستخدمي موقع "يوتيوب" والمسجل باسم (Geriatric1927) واستجابات المستخدمين الآخرين نحوها، وأكدت النتائج أن تعليقات المستخدمين الآخرين على ملفات الفيديو الشخصية للمستخدم إيجابية عبرت عن توحدهم مع المستخدم وتعاطفهم مع ما قدمه في مقاطع الفيديو من تجارب شخصية في الحياة، مما ساعد على تدعيم الحوار بينه وبين صغار السن.

بينما حاولت دراسة **"والتر ميلسا Walter, Melissa ٢٠٠٨"**^(١٠) التعرف على تأثير موقعي اليوتيوب والفيس بوك على المشاركة السياسية للطلاب الذين يستقبلون ويرسلون المعلومات السياسية عن طريق الفيديوها. واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان لجمع البيانات.

وتوصلت النتائج إلى أن هناك المزيد من إبداع المحتوى على اليوتيوب وتشجيع المراهقين لكي يصبحوا مبدعين إعلاميين عن طريق تقديم ثقافة مشتركة متفاعلة يتعلم منها المراهقون. وينبغي علينا أن نقدم مضامين جذابة للمراهقين على موقع الفيديو "يوتيوب".

في حين أن "باركر Barker ٢٠٠٩" (١١) قام بدراسة للتعرف على دوافع استخدامات المراهقين لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقة النوع والانتماء إلى الجماعة وتقدير الذات الجمعي باستخدام الطلاب لمواقع الشبكات الاجتماعية، باستخدام استمارة الاستبيان والتطبيق على عينة قوامها ٧٣٤ طالباً جامعياً، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة ٤٤% من الطلاب يستخدموا موقع الفيس بوك و ٤٤% موقع ماي سبيس، وجاء الاتصال بالأصدقاء كأكثر دوافع الطلاب في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.

وسعت دراسة "رضا عبد الواحد أمين ٢٠٠٩" (١٢) إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت ومعرفة أنماط الاستخدام وأسسه ومدى انتشاره بين هذه الفئة العمرية الهامة، وإسهامهم في إنتاج الرسائل الإعلامية التي تبث من خلال الموقع.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، باستخدام استمارة الاستبيان والتطبيق لى عينة قوامها (١٢٢) مفردة من الطلاب والطالبات بجامعة البحرين العامة والخاصة وتوصلت إلى:

- غالبية الشباب الجامعي يستخدمون موقع اليوتيوب بنسبة ٨٧.٧% في حين لا يعرف ٧٠% من عينة الدراسة موقعاً غيره.

- دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع يوتيوب هي الرغبة في إمدادهم بالأخبار المصورة واللقطات الإخبارية النادرة، ثم التسلية والترفيه، والرغبة في مشاهدة أجزاء من برامج تليفزيونية لم يتم التمكن من مشاهدتها، والفضول للتعرض لنمط إعلامي جديد.

وتناول "روبرت Robert Gehi ٢٠٠٩" (١٣) تحليل مضمون ملفات الفيديو على اليوتيوب بهدف التعرف على أهمية الموقع بالنسبة لوسائل الإعلام الكبرى في حفظ كل ما يتم نشره على الموقع من خلال القنوات المخصصة لهم، واعتبرت اليوتيوب أرشيفاً للمضمون الرقمي الذي يرفقه المستخدمون، وتوصلت النتائج إلى:

- يتمتع "يوتيوب" بخاصية سهولة التعامل مع المادة الموجودة عليه من خلال البحث بالكلمات الدالة، ويظهر موقع اليوتيوب كرائد في عرض المعلومات وحفظها مساوياً في ذلك موقعي فيكر (لحفظ الصور) وموقع ويكيبيديا (للحفاظ على المعارف الإنسانية).

- يساهم الموقع في عمل مكتبة كبيرة للمضمون الرقمي لحفظه مع الملايين من الملفات التي يتم جمعها من المستخدمين للموقع والمستقاة من مصادر متنوعة، مثل أفلام الدعاية الحكومية، والأغاني المصورة (الكليبات)، والإعلانات، والموسيقى وملفات الفيديو المصورة بالهاتف المحمول.

وحاولت دراسة "أماندا لنهت Amanda Lenhart ٢٠١٠" (١٤) التعرف على استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وطبق الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (٨٠٠) مراهق ما بين (١٢-١٧) سنة. وتوصلت الدراسة إلى:

- ٩٣% من المراهقين يتفاعلون مع المواقع الاجتماعية ويشاركون فيها بأرائهم من خلال التعليقات والمشاركة بالفيديو من الذين تتراوح أعمارهم من (١٢-١٧) سنة.

- إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر لما بها من مميزات تجذب المراهقين وقد أثبتت الدراسة أن أكثر المستفيدين من الشبكات هم المراهقون والشباب بنسبة ٧٣%، والكثير من المراهقين يفضلون Teacher You Tube للتعلم.

في حين أن دراسة "أسماء مسعد عبد المجيد ٢٠١١" (١٥) استهدفت التعرف على مضامين ملفات الفيديو علي الإنترنت في متابعة الأحداث المحلية من خلال موقع "يوتيوب"، والتركيز علي فيديوهات الفتنة الطائفية، والتعدي على أقسام الشرطة والتحرش الجنسي، باستخدام منهج المسح بالعينة وتحليل مضمون بعض ملفات الفيديو، باستخدام استمارة استبيان على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة أعمارهم من ٢٠ لأقل من ٤٠ سنة، وتوصلت الدراسة إلى:

- حصل موقع "يوتيوب" على الريادة في تفضيلات الجمهور لمتابعة ملفات الفيديو، تلاه موقع جوجل، ثم الياهو، وأكثر المضامين تفضيلاً للجمهور هي الدروس الدينية والعظات.

- تعتمد الملفات المنتشرة على المواقع على أجزاء من برامج التلفزيون، وأفلام قصيرة يقوم بتصويرها الأفراد لهدف محدد مثل (ما يصوره المدونون لخدمة قضايا يتابعونها) أو دون هدف مثل (ما يصوره الأفراد العاديون من أحداث تصادفهم في الشارع).

وقد قام "عمرو محمد أسعد ٢٠١١" (١٦) بدراسة عن العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية مطبقاً ذلك على موقعي اليوتيوب والفييس بوك وقام باختبار العلاقة بين معدل ودوافع استخدام الشباب المصري للمواقع وقيمهم المجتمعية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة وتم تحليل عينة من الموقعين باستخدام استمارة الاستبيان طبقت على عينة (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية (جامعة القاهرة، جامعة الأزهر، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، الجامعة الأمريكية) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- الذكور هم الأكثر نشاطاً من الإناث في التواصل مع الآخرين والتفاعل مع الأحداث الاجتماعية المحيطة بهم.

- دوافع استخدام طلاب جامعة الأزهر لموقع يوتيوب في التعلم والمعرفة جاء مرتفعاً عن دوافع استخدام طلاب جامعة القاهرة وطلاب الجامعة الأمريكية.

(ب) المحور الثاني: دراسات تناولت الأحداث الإرهابية والأمن الاجتماعي:

أجرى "أسامه محمد بدر ٢٠٠٠" (١٧) دراسة عن المواجهة القانونية والأمنية للإرهاب، بهدف الوصول إلى تعريف محدد للإرهاب يصلح لاستخدامه على المستوى العالمي، وتعديل بعض التشريعات الخاصة بجرائم الأحداث الذين يرتكبون جرائم إرهابية، وقد قام الباحث باختيار عينة من شباب تم ضبطهم في أعمال إرهابية وعمرهم أقل من الثمانية عشر عاماً.

وقد توصل الباحث في نتائج دراسته إلى توصية مؤداها أن يتم تنقية برامج التلفزيون التي تقدم للمشاهدين وأن تتصدى لظاهرة الإرهاب وأن تتقى المسلسلات الهابطة المعروضة للشباب.

في حين قام "ساندرو غالبا 2002 Sandro G, B" (١٨) بدراسة العواقب النفسية من هجمات ١١ سبتمبر الإرهابية في مدينة نيويورك، بهدف تحديد مدى انتشار الاضطرابات النفسية السلوكية في مانهاتن بعد هجمات ١١ سبتمبر، مع التركيز على الإصابة بالاكتئاب الذي يعتبر الأكثر شيوعاً بعد الصدمات والكوارث. وقد جمعت البيانات من خلال الهاتف مع عينة عشوائية من سكان مانهاتن نيويورك بين ١٦ أكتوبر - ١٥ نوفمبر ٢٠٠١ بعدد ١٠٠٨ من المبحوثين. وتوصلت النتائج إلى:

- انتشر الاكتئاب في ٧.٥ ٪ من سكان نيويورك. وقد اختلفت من منطقة إلى أخرى ومن شخص إلى آخر وذلك وفق المعايير التي تم وضعها. أيضاً انتشر وسط الأمريكيين الذين ينحدرون من أصل إسباني، أما الأمريكيون الذين ينحدرون من أصل لاتيني فنسبة الاكتئاب عندهم أقل.

في حين ركزت دراسة "فتحي أحمد الطاهر ٢٠٠٢" (١٩) على مستوى القلق وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع، بهدف الكشف عن العلاقة بين مستوى القلق وعدد من المتغيرات النفسية المتمثلة في العدوان ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة. باستخدام المنهج الوصفي، والتطبيق على عينة (٢٤٠) تلميذاً وتلميذة (١١.٥ : ١٤) سنة من مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالشرقية والقاهرة. باستخدام استمارة جمع بيانات- ومقياس القلق للأطفال الصم وضعاف السمع - ومقياس لبعض المتغيرات النفسية للأطفال الصم وضعاف السمع.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الأطفال الصم (ذكور - إناث)، والأطفال ضعاف السمع (ذكور - إناث) في القلق لصالح ضعاف السمع، وفي العدوان لصالح الأطفال الصم، وفي دافعية الإنجاز لصالح ضعاف السمع.

هذا وقد تناولت دراسة "مصلح الصالح، ٢٠٠٤" (٢٠) ظاهرة الإرهاب المعاصر، طبيعتها وعواملها واتجاهاتها، بهدف تحديد مفاهيم لكلمة الإرهاب والتفرقة بين مصطلح الإرهاب والعدوان وبين الإرهاب الحديث والقديم أو ما أسماه الباحث بالإرهاب التاريخي ومدى تأثير وسائل الإعلام على ظاهرة الإرهاب سواء كان ذلك من حيث الأهداف أو النتائج.

استخدم الباحث في دراسته المنهج التاريخي وذلك بتحليل مضمون الوثائق الخاصة بالحوادث الإرهابية خلال فترة العشرة أعوام الماضية وتناول العديد من الحوادث الإرهابية في العالم العربي وأوروبا وأنهى هذه الحوادث بأحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.

وتوصل إلى عدة نتائج في دراسته منها:

- إن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية تعدت مرحلة الإقليمية والمحلية.
- اختلاف مفهوم الإرهاب بين دول أمريكا الشمالية وأوروبا عن الدول العربية والإسلامية.
- إن الإرهاب لا ينتمي إلى ديانة محددة ويمكن أن يكون الشخص الإرهابي يحمل ديانة إسلامية أو مسيحية أو يهودية أو بلا ديانة فالدين ليس بخلاق للإرهاب وإنما الإرهاب يخلق نفسه من بيئته التي يعيش فيها.

- وقد أظهرت الدراسة أن هناك عدة عوامل مختلفة تؤدي إلى انتشار ظاهرة الإرهاب وتخلق ما يسمى بالشخصية الإرهابية منها عوامل اجتماعية وسياسية واقتصادية وأمنية ودينية وإعلامية.

وقد تناول "منزل عسران جهاد، ٢٠٠٤" (٢١) علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، بهدف تحديد العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة ودرجة شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي، والكشف عن الفروق في درجة الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي بين الطلاب المشاركين في الأنشطة وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي. باستخدام المنهج الوصفي.

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي وأقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لصالح المشاركين.

في حين تناولت دراسة "تركي بن صالح عبد الله الحقباني، ٢٠٠٦" (٢٢) ، مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية، بهدف التعرف على الفروق الجوهرية بين الصحف المحلية اليومية السعودية المنشورة باللغة العربية في معالجة الظاهرة الإرهابية. استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي وأداة تحليل المحتوى لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى:

- غلب الطابع الإخباري على الصحف المحلية السعودية في تغطيتها للحدث الإرهابي.
- تفاوتت المساحة المخصصة للمواد الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية في الصحف المدروسة تبعاً لقربها أو بعدها من وقوع الحدث.

وقام "خالد ناصر بن نجم، ٢٠٠٦" (٢٣) بتغطية الصحافة السعودية للعمليات الإرهابية، تهدف الدراسة إلى التعرف على مرجعية الصحافة السعودية في تغطيتها للعمليات الإرهابية، ودورها في مكافحة الإرهاب والوقاية منه. باستخدام المنهج الوصفي وأداة تحليل المضمون لجمع البيانات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تخصص الصحافة السعودية عددًا من المواد الإعلامية المتعلقة بالعمليات الإرهابية، مما يؤكد اهتمام الصحف بالإرهاب ودورها في مواجهته.
- اهتمام صحف العينة بمعرفة الآثار المختلفة للعمليات الإرهابية، والاتجاه المعارض لهذه العمليات من جانب الصحف السعودية والشعب بأكمله
- وقد اهتمت دراسة "أديب محمد خضور ٢٠٠٧" (٢٤) بالتناول الإعلامي للعمليات الإرهابية، بهدف تحديد الضوابط الإعلامية المناسبة لتقديم تغطية إعلامية للحوادث الإرهابية لمنع الإرهابيين من استغلال الإعلام من أجل تحقيق أهدافهم. ومعرفة أسباب وخصائص الظاهرة الإرهابية، بالإضافة للتعرف على طبيعة علاقة الإرهاب بالإعلام. واستخدم الباحث منهج الوصف التحليلي للتعريف بالظاهرة. وقد توصل الباحث إلى نتائج إيجابية توضح العلاقة بين وسائل الإعلام وظاهرة الإرهاب وأسبابها وأهم خصائصها.
- حددت دراسة "أحمد عبد المقصود حبيب ٢٠٠٨" (٢٥) الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التلفزيون المصري وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين، بهدف التعرف على الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها المسلسلات التلفزيونية على القناة الأولى، وصورته عند المراهقين وعلاقتها بالصورة النمطية المقدمة من خلال مسلسلات التلفزيون. باستخدام منهج المسح بالعينة.
- وقد أسفرت عن عدة نتائج منها ما يلي:
- بالنسبة للصورة الإعلامية التي قدمها المسلسل التلفزيوني المصري لسمات الشخصية الإرهابية جاءت تتسم ببعض السمات والملامح الشكلية كإطلاق اللحية وارتدائه الجلباب الأبيض القصير.
- تبين عدم رضا المراهقين عن تلك السمات الشخصية معلنين مساهمة الإعلام المصري بشكل ملحوظ في صنع تلك الصورة الإعلامية للشخصية الإرهابية بلامح شكلية إسلامية.
- تبين أن هناك عدم اتفاق بين الصورة الإعلامية التي قدمها المسلسل التلفزيوني للشخصية الإرهابية من حيث الديانة والصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين، فهي ليست دائما تنتمي للديانة الإسلامية بل يمكن أن تحمل الشخصية الإرهابية ديانا أخرى.
- في حين أن 'دراسة نرمين زكريا خضر ٢٠٠٩' (٢٦) استهدفت التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، واعتمدت على منهج المسح والمنهج المقارن، باستخدام استمارة الاستبيان ومجموعات المناقشة المركزة وطبقت على عينة من الشباب الجامعي بجامعة القاهرة والجامعة البريطانية بالقاهرة، وتوصلت إلى:
- الموقع يواكب ما يجرى عن طريق ما يرفق من فيديوهات وإبداء حرية الرأي.
- وسائل الإعلام الإلكترونية تساعد في تشكيل الرأي العام والنقاش الجماعي في مجتمع مفتوح بعيداً عن هيمنة السلطة والنظام وصناع القرار ووسائل الإعلام التقليدية.

- بحث دراسة "زكريا أحمد فتحي، ٢٠٠٩" (٢٧) علاقة تعرض المراهقين لنشر الأخبار في القنوات الفضائية الإخبارية العربية.... باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، بهدف التعرف على مضمون الأخبار المرتبطة بالعنف والإرهاب داخل نشرات الأخبار. مع رصد اتجاهات المراهقين حول الأسباب المختلفة للإرهاب . باستخدام منهج المسح لعينة (٤٠٠) مفردة من المراهقين (١٨ - ٢٠ سنة). **وتوصلت إلى:-**
- تصدرت القضية الفلسطينية الأخبار المرتبطة بالعنف والإرهاب، تليها القضية العراقية، ثم الأفغانية.
 - نسبة من يشاهدون أخبار الإرهاب والعنف من المراهقين بلغت (٨٩.٥ %) للذكور والإناث، كما تتشابه مشاهدة المراهقين من ذكور وإناث لأخبار الإرهاب والعنف .
 - جاءت الدولة الإسرائيلية على قمة الدول الإرهابية التي يراها المراهقون عينة الدراسة، ثم الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية، ثم إنجلترا والدنمارك يليها دولة أفغانستان، وفي المرتبة الأخيرة تنظيم القاعدة.
 - جاءت الفضائيات العربية كمصادر يعتمد عليها المراهقون في متابعة أحداث الإرهاب والعنف ثم الانترنت، ثم التلفزيون المحلي ثم الأصدقاء والمعارف يليهم الصحف والمجلات ثم الراديو المحلي والعالمية، يليها الكتب.
- في حين أكدت دراسة "وائل محمود الكلوب، ٢٠١١" (٢٨) على دور الإرهاب في السياسة الخارجية الأمريكية نحو بلدان الشرق الأوسط بعد أحداث ١١ سبتمبر (٢٠٠١ - ٢٠٠٩)، بهدف التعرف بمشكلة الإرهاب والأمن العالمي، مع تحديد المعايير التي تستخدمها الولايات المتحدة في التعامل مع ظاهرة الإرهاب. **وتوصلت إلى النتائج التالية:**
- إن سبب لجوء جهات معينة إلى الإرهاب هو بسبب القهر والظلم، باعتباره سلاح فعال وتأثيره قوى ونوع من التعبير والاحتجاج من وجهة نظرهم.
 - القدرة العالية على استخدام التطور التكنولوجي باستغلال طائرات مدنية وتحويلها لصواريخ موجهة لتنفيذ عمليات إرهابية في أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م
 - كما تناولت دراسة "وئام محمود سليمان النجار، ٢٠١٢" (٢٩) التوظيف السياسي للإرهاب في السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، بهدف التعرف على مصطلح الإرهاب في أدبيات الفكر السياسي والاجتماعي، ودراسة السياسة الخارجية الأمريكية ومحدداتها تجاه الإرهاب. اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والوصفي التحليلي.
- وخلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها:**
- وظفت الولايات المتحدة أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 لشن مجموعة من الحروب لتحقيق مصالحها السياسية والعسكرية والاقتصادية.
 - توظيف الحرب على الإرهاب لإعادة رسم خارطة الشرق الأوسط فيما يعرف بمشروع الشرق الأوسط الجديد الذي أعلنت عنه وزيرة الخارجية الأمريكية.

وتناولت دراسة "أمل محمد فرغلي أحمد سيد علي مرعي، ٢٠١٥" (٣٠) تطوير مناهج التاريخ في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي والوعي بها وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية، بهدف إعداد مقياس وقائمة بأبعاد الأمن المجتمعي، وتقديم تصور مطور لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي. وأسفرت النتائج عن:-

- قصور محتوى مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في تضمين أبعاد الأمن المجتمعي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس الانتماء ككل لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي لصالح القياس البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية

انتهت الدراسات السابقة إلى أهمية بحث استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية، لتعرف الأسباب التي تدفعهم لمتابعة هذه الأحداث على الموقع، واتضح اعتماد غالبية هذه الدراسات على الدراسة الميدانية لمعرفة الأسباب والدوافع وفوائد تعرض تلك الفئات لـ "يوتيوب"، واعتمد بعضها على المنهج الوصفي في معالجة الدراسة، واستخدم البعض المنهج التجريبي للوصول إلى أدق النتائج باستخدام أساليب متنوعة في جمع البيانات.

وقد استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في:-

- تعميق فهم وتحديد مشكلة الدراسة.
 - صياغة التساؤلات والفروض العلمية للدراسة.
 - تحديد عينة الدراسة وتصميم الأدوات، مع تحديد المفاهيم والمتغيرات القابلة للقياس.
 - مناقشة نتائج الدراسة حيث استعانت الباحثة ببعض نتائج الدراسات السابقة قريبة الصلة بالدراسة الحالية لإجراء المقارنات للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين نتائج الدراسات السابقة.
- وفيما يلي بعض الملاحظات التي تبرز مدى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:-**

١. لاحظت الباحثة قلة الدراسات الإعلامية العربية المهمة بذوى الاحتياجات الخاصة مقارنة

بالدراسات النفسية والاجتماعية، فقد تناولت معظم الدراسات السابقة هذه الفئات من منظور

نفسى أو اجتماعى، منها دراسة" فتحى أحمد الطاهر ٢٠٠٢"

٢. تبين وجود قلة في مقاييس الأمن الاجتماعى للمراهقين، حيث وجد مقياس السلوك

الاجتماعى"سحر حسن محمد، ٢٠٠٢م"، والقلق الاجتماعى للأطفال"وحيد مصطفى كامل،

٢٠٠٤".

٣. أوضحت الدراسات السابقة المتعلقة بالإرهاب أهمية تحديد الضوابط الإعلامية المناسبة للحد من هذه الظاهرة دراسة "أديب محمد خضور ٢٠٠٧"، أيضاً تحديد شخصية الإرهابي وواقع الصورة الذهنية له بالنسبة للمراهقين مثل دراسة "أحمد عبد المقصود حبيب ٢٠٠٨"، والتأكيد على دوره في السياسة الخارجية الأمريكية "وائل محمود الكلوب، ٢٠١١" والتوظيف السياسي للإرهاب في السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ دراسة "وئام محمود سليمان النجار، ٢٠١٢"

٤. أظهرت بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية حصول مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص "يوتيوب" على نسبة مشاهدة عالية من المراهقين من خلال متابعتهم واستخداماتهم للموقع منها دراسة "بويد Boyd، ٢٠٠٧"، و"لانج Lange، ٢٠٠٧"، ودراسة "أحمد سمير، ٢٠٠٨"، وأيضاً دراسة علاقة استخدامات المراهقين للموقع ومستوى المعرفة بالقضايا العامة منها "دينا عساف، ٢٠٠٨"، وتأثيره على قيم المجتمع منها دراسة "عمرو محمد أسعد، ٢٠١١".

٥. بالرغم من قلة الدراسات التي تناولت الأمن الاجتماعي مباشرة لكن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية تناولت أبعاده وبعض عناصره في التأثير على المراهقين منها دراسة "منزل عسران جهاد، ٢٠٠٤"، و"دراسة نرمين زكريا خضر ٢٠٠٩"، و"أمل محمد فرغلي أحمد سيد علي مرعي، ٢٠١٥". في حين البعض الآخر ربط أبعاده بالتعرض لموقع "يوتيوب" منها دراسة "هارلى وفيتزباترك Harley & Fitzpatrick ٢٠٠٨".

سادساً - مفاهيم الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التي تقع هذه الدراسة في إطارها، توضح الباحثة المقصود بالمفاهيم والمصطلحات والتعريفات الإجرائية التي استخدمتها الدراسة.

١. استخدام Use:

يقصد بها إجرائياً: مدى المتابعة والمشاركة والتفاعل للفيديوهات المنشورة بموقع "يوتيوب".

٢. المراهقون العاديون ، وذوى الاحتياجات الخاصة:

Normal and Special Needs Teenagers

يقصد بهم إجرائياً: طلاب المرحلة الثانوية والجامعات، الذين تتراوح أعمارهم من (١٥-٢١) سنة، أي ما يقابل مرحلة المراهقة الوسطى والمتأخرة.

٣. موقع "يوتيوب" YouTube:

يقصد به إجرائياً: موقع ويب متخصص على الإنترنت يقدم خدمات الفيديو الترفيهية والجادة ويسمح للمستخدمين بمشاهدة ومشاركة وتحميل مقاطع الفيديو وتقييمها والتعليق عليها بشكل مجاني.

٤. الأحداث الإرهابية: Terrorism Events

أعمال العنف التي تهدف إلى خلق أجواء من الخوف، وفيه استهداف متعمد للمدنيين وغير المدنيين، أعدت بصورة مخططة ومفزعة لنشر الخوف وعدم الإستقرار، بما يهدد السلم والأمن الاجتماعى.

٥. الأمن الاجتماعى Social Safety

مجموعة من العناصر متى توافرت الإيجابية منها زادت قوة الأمن الاجتماعى والعكس وهى: المشاركة والشعور بالمسئولية، الانتماء للوطن، تعزيز روح الأخوة والصدقة، درجة الشعور بالعزلة والانطواء، درجة الشعور بالقلق والظلم والإحباط، مدى الشعور بالخجل والنقص، درجة الشعور بالعنف والعدوان.

سابعاً- متغيرات الدراسة:

- أ- متغير مستقل: يتمثل في كثافة استخدام موقع "يوتيوب" فى متابعة الأحداث الإرهابية.
- ب- متغير تابع: يتمثل في مستوى الأمن الاجتماعى لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ج- متغيرات وسيطة: تتمثل في الحالة (عاديين - ذوى احتياجات خاصة).

ثامناً: فروض الدراسة:

من خلال الإطار العام لمشكلة الدراسة، استطاعت الباحثة تحديد بعض الفروض التي تثيرها الدراسة فيما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين - ذوى احتياجات خاصة) فى كثافة استخدام موقع "يوتيوب" لصالح العاديين.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين - ذوى احتياجات خاصة) على مقياس مستوى الأمن الاجتماعى لديهم لصالح العاديين.

الفرض الثالث: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وبين مستوى الأمن الاجتماعى لديهم.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة (ذوى الإعاقة الحركية - الصم وضعاف السمع - الأيتام) عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعى لصالح الأيتام.

تاسعاً- نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (Descriptive Study) التي تعتمد على منهج المسح الإعلامى الميدانى (Survey) وذلك من خلال مسح عينة من المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات

الخاصة من (١٥-٢١) عاماً (ذكور وإناث) للتعرف على استخداماتهم لموقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية ومستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

عاشرًا - مجتمع وعينة الدراسة:

(أ) مجتمع الدراسة:

يتمثل في جمهور المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة من طلاب المدارس الثانوية العادية وذوى الاحتياجات الخاصة، والفرق الثلاث الأولى من طلاب الجامعات من مستخدمي موقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت، واعتمدت فيها الباحثة على اختيار المحافظة الأعلى استخداماً للإنترنت بين محافظات الجمهورية وكانتا محافظتى القاهرة والقليوبية، حيث تحتل القاهرة الكبرى النسبة الأكبر استخداماً للإنترنت في مصر، إذ يمثل عدد مستخدمي الإنترنت في القاهرة الكبرى حوالي ٥٠% من إجمالي مستخدمي الإنترنت في مصر^(٣١)، أيضاً محافظة الشرقية لما فيها من مراكز وجمعيات لذوى الاحتياجات الخاصة حيث تمكنت الباحثة من الوصول إليهم، ولما تعذر أن يتم الحصول على معلومات من كل أفراد مجتمع الدراسة البشرية وذلك لضخامته فقد لجأت الباحثة إلى استخدام أسلوب العينات للتركيز على المجتمع المتاح لجمع البيانات واختيار منه عينة الدراسة.

(ب) عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عمدية من المراهقين المصريين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة - طلاب المرحلة الثانوية والفرق الثلاث الأولى من طلاب الجامعات - قوامها (٣٠٠) مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ٢١) عاماً بمحافظات القاهرة، القليوبية، والشرقية. وقد تم توزيعها بتكرار (١٠٠) مفردة لكل محافظة، (١٥٠) من المراهقين العاديين، (١٥٠) من ذوى الاحتياجات الخاصة، ضمت الإعاقة الحركية، والصم وضعاف السمع، والأيتام بواقع (٥٠) لكل فئة. مع مراعاة التمثيل المتساوى للمبحوثين وفقاً لمتغير النوع (١٥٠ ذكور، ١٥٠ إناث)

وفيما يلي جدول توصيف عينة الدراسة:

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة

متغيرات الدراسة	ن (العدد)	%	
النوع	الذكور	١٥٠	٥٠
	الإناث	١٥٠	٥٠
	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠
السن	الأصغر سناً (من ١٥ :أقل من ١٨ سنة)	١٥٦	٥٢
	الأكبر سناً (من ١٨:٢١ سنة)	١٤٤	٤٨
	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠
محل الإقامة	القاهرة	١٠٠	٣٣.٣
	الشرقية	١٠٠	٣٣.٣
	القليوبية	١٠٠	٣٣.٣
	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠
حالة المبحوث	العاديين	١٥٠	٥٠
	ذوى الاحتياجات الخاصة	١٥٠	٥٠
	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠
نوع الإعاقة	إعاقة حركية	٥٠	١٦.٧
	أيتام	٥٠	١٦.٧
	صم وبكم	٥٠	١٦.٧
	الإجمالي	١٥٠	٥٠

مبررات اختيار العينة:

١. تزايد إقبال المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة على موقع "يوتيوب"، كما أنهم يميلون في هذه المرحلة العمرية (المراهقة الوسطى والمتأخرة) إلى استكشاف كل ما هو جديد، والاطلاع بعيداً عن المناهج الدراسية، والانفتاح على الثقافات المتنوعة باعتبارها مظهراً من مظاهر التحضر، وذلك ما يتجسد الموقع بالنسبة لهم.
٢. عينة الدراسة العمدية تم اختيارها من مدارس تتباين بين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة وبعض المراكز والجمعيات، مما يعطى الباحثة فرصة جيدة للتمثيل الصحيح لمجتمع المراهقين.
٣. يتركز معظم مستخدمي الإنترنت في الفئة العمرية (١٦ إلى أقل من ٢٥ سنة) بنسبة ٣٨%، تليها الشريحة العمرية (أقل من ١٦ سنة) بنسبة ٢٩.٦% (٣٢).

٤. قدرة المبحوث في هذه المرحلة على الإجابة على أسئلة الاستبيان بالإضافة إلى استطاعته تقديم بيانات مفيدة.

حادى عشر - أدوات ومقاييس الدراسة:

- استمارة الاستبيان:

لجمع البيانات الخاصة بالدراسة والمتعلقة بالأهداف التي حددتها الدراسة وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة، وتم تطبيقها على عينة عمدية من المراهقين موضع الدراسة وذلك للتعرف على استخدامهم لموقع "يوتيوب" فى متابعة الأحداث الإرهابية ومستوى الأمن الاجتماعى لديهم وفقاً لتحديد مفاهيم الدراسة، ومعاينة الدراسات السابقة، ثم صياغة أسئلة الاستمارة للكشف عن العلاقات بين متغيرات الدراسة من خلال استجابات المبحوثين.

هذا وقد قامت الباحثة بإعداد صحيفة الاستبيان بالمقابلة وتم عرضها على خبراء فى لغة الإشارة للتعرف على إمكانية ترجمتها وتم تعديلها وفقاً لرؤيتهم. وقد استعانت الباحثة بمترجم للغة الإشارة فى تطبيق الاستبيان ليترجم الأسئلة للمبحوثين الصم وضعاف السمع، ويترجم إجاباتهم للباحثة،

وقد مر إعداد استمارة الاستبيان بالخطوات التالية:

١. تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان في ضوء مشكلة وتساؤلات الدراسة وفروضها، وكذلك تحديد أفراد العينة التى ستطبق عليها استمارة الاستبيان.

٢. تحديد أفراد عينة الدراسة التى ستطبق عليهم الاستمارة، وتحديد سماتهم، والصياغة التى تناسبهم فى فهم الأسئلة.

٣. إعداد الاستمارة وصياغتها فى صورتها الأولية بحيث تغطى أسئلتها هذه المحاور، ثم تطبيقها على مجموعة من عينة الدراسة بلغت ١٠% من حجم العينة الفعلية للدراسة، وذلك لتحديد مدى فهمهم لأسئلتها ودرجة ملاءمتها للتطبيق.

٤. إعداد الاستمارة فى صورتها النهائية مع مراعاة ترتيب الأسئلة ترتيباً منطقيًا، وصياغتها ببساطة ووضوح، مع التنوع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة، وقد راعت الباحثة ذلك مع التركيز على الأسئلة المغلقة بشكل أكبر، لتسهيل عملية جمع البيانات من المبحوثين وتفريغها وتحليلها، بالإضافة إلى تسهيل مهمة المبحوثين فى الإجابة على أسئلة الاستمارة ، وزيادة تعاونهم مع الباحثة.

مقاييس الدراسة (إعداد الباحثة):

للإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة فقد احتوت استمارة الاستبيان المستخدمة فيها والموجهة للمراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة على عدة مقاييس، الهدف منها التحقق من صحة فروض الدراسة، وفيما يلى توضيح لهذه المقاييس:

١. قياس كثافة الاستخدام لموقع "يوتيوب" عامة ومتابعة الأحداث الإرهابية من خلاله خاصة:
لقياس كثافة الاستخدام للمبجوثين، تم وضع مقياس مكون من أربعة أسئلة، الأول لبيان معدل الاستخدام، ويختار المبحوث أحد البدائل التالية: - دائماً (درجتان) - أحياناً (درجة واحدة) - نادراً (صفر).
أما السؤال الثاني لتحديد "منذ متى بدأت تستخدم موقع يوتيوب"، ويختار المبحوث أيضاً أحد البدائل التالية، والتي يعطى عليها درجة معينة:

- أقل من سنة (درجة واحدة)

- من سنة إلى سنتين (درجتان)

- ما يزيد على ٣ سنوات (ثلاث درجات).

والسؤال الثالث لتحديد معدل الاستخدام، ويختار المبحوث أيضاً أحد البدائل التالية:

- مرة واحدة يومياً (درجة)

- حسب الظروف (درجتان)

- عدة مرات في اليوم الواحد (ثلاث درجات).

أما السؤال الرابع في المرة الواحدة كم يقضى المبحوث من الوقت تقريباً في استخدام موقع يوتيوب؟
ويختار المبحوث أحد البدائل التالية:

- أقل من ساعة (درجة واحدة)

- من ساعة إلى ساعتين (درجتان)

- أكثر من ساعتين (ثلاث درجات).

ثم يتم جمع درجات كل مبحوث عن الأسئلة السابقة، وبالتالي أمكن تصنيف كل مبحوث إلى:

- كثيف الاستخدام (من ٨ : ١١ درجة)

- متوسط الاستخدام (من ٤ : ٧ درجات)

- منخفض الاستخدام (من ٠ : ٤ درجات).

٢. قياس الأمن الاجتماعي للمراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة^(٣٣):

تم إعداده من جانب الباحثة في إطار الاستعانة بالمقاييس السابقة التي تم إجراؤها في مجال علم النفس،
واتبع في إعداده الخطوات التالية:

١/٢ - تحديد هدف المقياس: تمثل هدف المقياس في تعرف الأمن الاجتماعي للمراهقين العاديين وذوى
الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة والعوامل المؤثرة فيه.

٢/٢ - تحديد أبعاد (عناصر المقياس): قامت الباحثة بالإطلاع على مقاييس الأمن النفسى
والاجتماعى والانفعالى، بالإضافة إلى المقاييس التى أعدت فى النواحي الاجتماعية لذوى الاحتياجات
الخاصة، وأمکن التوصل إلى تقسيم مقياس الأمن الاجتماعى للمراهقين وفقاً لسبعة عناصر هما: المشاركة

والشعور بالمسئولية- الانتماء للوطن- تعزيز روح الأخوة والصداقة- درجة الشعور بالعزلة والانطواء-
درجة الشعور بالقلق والظلم والإحباط- مدى الشعور بالخجل والنقص- درجة الشعور بالعنف والعدوان.

٣/٢- صياغة عبارات المقياس : تم وضع مجموعة من العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس، وقد بلغ عدد العبارات (٥٠) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس، وقد روعي عند صياغة العبارات، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد ومفهوم مع الابتعاد عن العبارات الصعبة.

٤/٢- الصورة المبدئية للمقياس: تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الخبراء في مجال الإعلام وعلم النفس والاجتماع والتربية الخاصة^(٣٤)، وذلك لتعرف مدى تمثيل كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه ، وأبدى السادة الخبراء المحكمون آراءهم بحذف أو إضافة أو تعديل أى عبارة فى ضوء ملاحظاتهم، وتم أخذ العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق عالية بين مجموع آراء الخبراء ، مع حذف العبارات التى تم الاتفاق على استبعادها بين نسبة كبيرة منهم ، وتم حذف (٧) عبارات، ليصبح بعد التعديل (٤٣) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس.

٥/٢- الصورة النهائية للمقياس: تم وضع المقياس فى صورته النهائية والمكون من (٤٣) عبارة ، يتضمن التعليمات الخاصة، والتي توضح كيفية الإجابة وكيفية التعامل مع المقياس.

٦/٢- تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس بإعطاء درجات للمبحوثين وفقاً للإجابات التى اختيرت كالتالى:

- أوافق بدرجة كبيرة (درجتان)

- أوافق إلى حد ما (درجة واحدة)

- لا أوافق (صفر).

وقد تم تصحيح المقياس بهذه الصورة للأبعاد الإيجابية التى تدل درجة الموافقة بها على الأمن الاجتماعى المرتفع، وهى (المشاركة والشعور بالمسئولية- الانتماء للوطن- تعزيز روح الأخوة والصداقة) أما عناصر المقياس السلبية فقد صححت بعكس قيم درجات المقياس وهذه الأبعاد هى:
(درجة الشعور بالعزلة والانطواء- درجة الشعور بالقلق والظلم والإحباط- مدى الشعور بالخجل والنقص- درجة الشعور بالعنف والعدوان).

ثانى عشر- إجراءات صدق وثبات الاستبيان:

أ . الصدق Validity

بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان قامت الباحثة باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين (المحكمين) وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق، تم تعديل الاستمارة بناء على ملاحظات الأساتذة (المحكمين) وأصبحت فى شكلها النهائى للتطبيق الميدانى.

ب . الثبات Reliability

تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Re-test عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة تمثل ١٠% من عينة الدراسة قوامها ٣٠ مفردة من الذكور والإناث، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الاستبيان على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وكانت قيمة معامل الثبات (٩٣%)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين ، كما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

ثالث عشر الخطوات المتبعة في تطبيق أدوات الدراسة^(٣٥):

١. قامت الباحثة بتهيئة التلاميذ نفسياً لما سيتم تطبيقه من أدوات عليهم عن طريق تعريف الباحثة بنفسها وبطبيعة الدراسة المطبقة، والغرض من تطبيق الاستمارة والفائدة التي ستعود على الباحثة من ذلك، مع الشرح للطلاب الأدوات والتعليمات الواردة بها، والتي يجب مراعاتها أثناء التطبيق.
٢. حرصت الباحثة على التواجد الدائم طوال مدة إجراء التطبيق الميداني، لإمكانية مقابلة أفراد العينة أطول وقت ممكن ، ومعرفة خصائصهم ، لأن بعضهم لا يستطيعون التواصل بالألفاظ والكلمات، ويحتاجون إلى معاملة خاصة وقد سبق التعامل معهم من قبل الباحثة في الدراسة الاستطلاعية.
٣. قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على الطلاب بتقسيمهم إلى مجموعات ، بحيث لا تزيد المجموعة عن أربعة طلاب، لإمكانية التعامل معهم والوصول إلى النتائج الصحيحة.
٤. تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة ، مقسمة إلى (١٥٠) مفردة من المراهقين العاديين، و(١٥٠) مفردة من المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. تمت مراجعة بيانات الاستمارة من جانب الباحثة، للتأكد من إجابة المبحوثين عن جميع الأسئلة.
٦. تم تفرغ النتائج وتحليلها إحصائياً.

رابع عشر - الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- بعد الانتهاء من التطبيق الميداني للدراسة حرصت الباحثة على مراجعة الاستمارات وترتيبها وتزويدها تمهيدا لإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث استخدم برنامج SPSS والخاص بالمعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد أجريت على البيانات الأساليب الإحصائية التالية:-
١. استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين (التكرار والنسب المئوية).
 ٢. اختبار كا^٢ Chi - Square ، للكشف عن دلالة الفروق بين متغيرين كميين.

٣. اختبار " ت " - T . test ، للكشف عن الفروق الإحصائية ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات الوصفية للدراسة.

٤. معامل الارتباط " بيرسون " للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة. تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA (One Way Analysis Of Variance) ، للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات وداخلها ، مثل المقارنة بين المراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لمتغير نوع الإعاقة فى مستوى الأمن الاجتماعى لديهم.

نتائج التطبيق الميدانى لعينة من المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة

فيما يلي عرض لنتائج تطبيق الاستبيان على المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة، وذلك وفق عدة محاور أولها الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ثم عرض لنتائج اختبار صحة الفروض، يعقبها التعليق على مجمل نتائج الدراسة الميدانية.

أولاً - الإجابة عن تساؤلات الدراسة:-

(١) أهمية موقع "يوتيوب" بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة:-

لمعرفة مدى أهمية موقع اليوتيوب بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة، تم قياس مدى الأهمية ، ثم اختبار دلالة الفروق بينهم وكانت النتائج كالتالى:-

جدول (٢)

توزيع مدى أهمية موقع "يوتيوب" للمراهقين عينة الدراسة وفقاً لحالة المبحوث.

الإجمالي		ذوى احتياجات خاصة		عاديين		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٨٥	٢٥٥	٩٤	١٤١	٧٦	١١٤	مهم جداً
١٢	٣٦	٦	٩	١٨	٢٧	مهم إلى حد ما
٣	٩	٠	٠	٦	٩	غير مهم
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٢٠.٨٥٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٥٥ مستوى المعنوية = ٠.٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى تكرارات ونسب مدى أهمية موقع "يوتيوب" بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة وفقاً لحالتهم (عاديين - ذوى الاحتياجات الخاصة)، وأثبت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ومدى أهمية الموقع بالنسبة لهم لصالح ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢ = ٢٠.٨٥٩ بمعامل توافق ٠.٢٥٥ ، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = ٠.٠١ وذلك عند درجات حرية = ٢

وتعكس هذه البيانات اهتمام ذوى الاحتياجات الخاصة بمشاهدة الموقع ويمكن تفسير ذلك تعويضاً لهذه الفئات عن بعض الوسائل الأخرى التى فقدوا التعرض لها نتيجة الإعاقة.

(٢) مدى استخدام المبحوثين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث.

جدول (٣)

توزيع مدى استخدام المبحوثين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث

الإجمالي		ذوى الاحتياجات الخاصة		عاديين		حالة المبحوث الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٤	٢٢٢	٨٠	١٢٠	٦٨	١٠٢	دائماً
٢٥	٧٥	٢٠	٣٠	٣٠	٤٥	أحياناً
١	٣	٠	٠	٢	٣	نادراً
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٧.٤٥٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٥٦ مستوى المعنوية = ٠.٠٢٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى تكرارات ونسب مدى استخدام المبحوثين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقاً لحالتهم، والذي يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^٢ = ٧.٤٥٩ درجة الحرية = ٢، معامل التوافق = ٠.١٥٦. وتؤكد هذه البيانات تساوى المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى استخدام موقع "يوتيوب" بشكل دائم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التى قام بها لانج Lange (٢٠٠٧) (٣٦) حيث أكد على استخدام العينة للموقع وإضافة تعليقات حول مقاطع الفيديو بهدف بناء علاقات اجتماعية معهم.

(٣) منذ مدى بدأ المبحوثون عينة الدراسة استخدام موقع "يوتيوب" وفقاً للحالة.

جدول (٤)

تكرارات ونسب بداية استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث

الإجمالي		ذوى الاحتياجات الخاصة		عاديين		حالة المبحوث بداية الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٦	٢٢٨	٨٠	١٢٠	٧٢	١٠٨	ما يزيد على ٣ سنوات
١٥	٤٨	١٠	١٥	٢٢	٣٣	من سنة إلى سنتين
٨	٢٤	١٠	١٥	٦	٩	أقل من سنة
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٨.٨٨٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٧٠ مستوى المعنوية = ٠.٠١٢

يبين الجدول السابق تكرارات ونسب بداية استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقاً لحالتهم (العاديين - ذوى الاحتياجات الخاصة)، ويتضح أن بداية الاستخدام للمراهقين العاديين (ما يزيد عن ٣ سنوات - من سنة إلى سنتين) أعلى منه لدى المراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة، وعلى العكس للاستخدام الأحدث فقد بينت النتائج تكرارات بداية الاستخدام للموقع بالنسبة لذوى الاحتياجات الخاصة (أقل من سنة) أعلى تكراراً من المراهقين العاديين، إلا أن ذلك لم يدعم العلاقة بين متغيري حالة المبحوث وبداية الاستخدام، حيث أظهر التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة بين المتغيرين، فقد بلغت قيمة $\chi^2 = 8.882$ بمعامل توافق $= 0.170$ ، وهى قيم غير دالة عند أى من مستويات الدلالة مع درجات حرية = ٢.

٤) معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث.

جدول (٥)

توزيع معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث

الإجمالي		ذوى الاحتياجات الخاصة		عاديين		حالة المبحوث معدل الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٥	١٣٥	٦٠	٩٠	٣٠	٤٥	عدة مرات فى اليوم الواحد
٣٩	١١٧	٢٢	٣٣	٥٦	٨٤	حسب الظروف
١٦	٤٨	١٨	٢٧	١٤	٢١	مرة واحدة يومياً
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي

قيمة $\chi^2 = 37.981$ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق $= 0.335$ مستوى المعنوية $= 0.000$

يبين الجدول السابق معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث، ويؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى معدل استخدامهم للموقع لصالح ذوى الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة 0.001 ، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 37.981$ ومعامل توافق $= 0.335$ بدرجة الحرية = ٢. نظراً لاستخدام هذه الفئات الخاصة للموقع عده مرات فى اليوم الواحد بنسبة ٦٠% عن عينة الدراسة. أما المراهقين العاديين عينة الدراسة فظهر استخدامهم للموقع حسب الظروف بنسبة ٥٦%.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد سمير (٢٠٠٨) ^(٣٧) والتي أكدت حصول "استخدام المراهقين للإنترنت حسب الظروف" على مرتبة متقدمة بنسبة ٥٠.٤%.

٥) الوقت الذى يقضيه المبحوثون فى المرة الواحدة لاستخدامهم موقع "يوتيوب" وفقاً للحالة (عاديين - ذوى احتياجات خاصة).

جدول (٦)

الوقت الذى يقضيه المراهقين عينة الدراسة فى المرة الواحدة لاستخدامهم موقع "يوتيوب" وفقاً للحالة

الإجمالي		ذوى الاحتياجات الخاصة		عاديين		حالة المبحوث الوقت
%	ك	%	ك	%	ك	
٣١	٩٣	٤٢	٦٣	٢٠	٣٠	أكثر من ساعتين فى المرة الواحدة
٣٦	١٠٨	٣٠	٤٥	٤٢	٦٣	من ساعة إلى ساعتين
٣٣	٩٩	٢٨	٤٢	٣٨	٥٧	أقل من ساعة
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي

قيمة كا = ١٦.٩٨٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٣١ مستوى المعنوية = ٠.٠٠٠٠

يبين الجدول السابق الوقت الذى يقضيه المراهقون عينة الدراسة فى المرة الواحدة لاستخدامهم موقع "يوتيوب" وفقاً لحالتهم (عاديين - ذوى احتياجات خاصة)، ويؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى الوقت المستخدم فى المرة الواحدة للموقع لصالح ذوى الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، حيث جاءت قيمة كا = ١٦.٩٨٢ ومعامل توافق = ٠.٢٣١ بدرجة الحرية = ٢. نظراً لوقت استخدام هذه الفئات الخاصة للموقع أكثر من ساعتين فى المرة الواحدة بنسبة ٤٢% عن عينة الدراسة. أما المراهقون العاديون عينة الدراسة فظهر استخدامهم للموقع من ساعة إلى ساعتين بنسبة ٤٢%.

تؤكد وتدعم هذه النتيجة نتائج الجدول السابق من الدراسة الحالية، وتتفق مع دراسة دينا عساف (٢٠٠٨) ^(٣٨) التى أكدت أن متوسط الوقت الذى يستغرقه المبحوثون فى الوسيلة الواحدة يومياً هو ٣ ساعات بنسبة ٣١.٨%.

(٦) الوقت المفضل لمشاهدة مقاطع الفيديو على موقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث.

جدول (٧)

توزيع تكرارات ونسب الوقت المفضل لمشاهدة مقاطع الفيديو على موقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		ذوى الاحتياجات الخاصة		العاديين		حالة المبحوث الوقت المفضل
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٠٠	٥.١٩٦	٣٨	١١٤	٦٨	١٠٢	٨	١٢	الفترة الصباحية
٠.٩٥٠	٠.٥٢٠	٣٥	١٠٥	٣٢	٤٨	٣٨	٥٧	فترة الظهيرة
٠.٢٣٠	١.٠٣٩	١٨	٥٤	٢٤	٣٦	١٢	١٨	فترة المساء
٠.٩٥٠	٠.٥٢٠	٢١	٦٣	١٨	٢٧	٢٤	٣٦	فترة السهرة
٠.٠٠٥	١.٧٣٢	١٦	٤٨	٦	٩	٢٦	٣٩	فترة ما بعد منتصف الليل
		٣٠٠		١٥٠		١٥٠		الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع تكرارات ونسب الوقت المفضل لمشاهدة مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب وفقاً لحالة المبحوث، حيث جاءت (الفترة الصباحية) فى الترتيب الأول بإجمالى تكرار (١١٤) بنسبة ٣٨% ، ثم (فترة الظهيرة) فى الترتيب الثانى بإجمالى تكرار (١٠٥) بنسبة ٣٥%، ثم جاءت (فترة السهرة) فى الترتيب الثالث بنسبة ٢١%.

كما تظهر قيم اختبار Z فى بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرار المراهقين (العاديين - ذوى الاحتياجات الخاصة) فى مشاهدة مقاطع الفيديو على اليوتيوب بالفترة الصباحية لصالح ذوى الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .
وتختلف النتائج السابقة مع دراسة دينا عساف (٢٠٠٨) (٣٩)، حيث جاءت فترة السهرة فى الترتيب الأول من بين الفترات المفضلة لدى المراهقين لاستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة بنسبة ٤٠.٥%، ثم الظهيرة، ثم الفترة الصباحية.

(٧) أكثر الأماكن التي يشاهد فيها المراهقون عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث.

جدول (٨)

توزيع أكثر الأماكن التي يشاهد فيها المراهقون عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع "يوتيوب" وفقا للحالة

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		ذوى الاحتياجات الخاصة		العاديين		حالة المبحوث أكثر الأماكن
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	٤.١٥٧	٧٠	٢١٠	٤٦	٦٩	٩٤	١٤١	المنزل
٠.٠١	٥.٠٢٣	٣٣	٩٩	٦٢	٩٣	٤	٦	المدرسة
٠.٠١	٢.٤٢٥	١٨	٥٤	٣٢	٤٨	٤	٦	نوادي الانترنت
		١	٣	٢	٣	٠	٠	أخرى
		٣٠٠		١٥٠		١٥٠		الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع أكثر الأماكن التي يشاهد فيها المراهقون عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب وفقا لحالة المبحوث، حيث أكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في مشاهدة مقاطع الفيديو بالمنزل لصالح المراهقين العاديين عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. بينما يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في مشاهدة مقاطع الفيديو بالمدرسة ونوادي الإنترنت لصالح المراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. وتعكس النتائج السابقة مدى ارتباط المراهقين العاديين بالمنزل في متابعة موقع "يوتيوب"، بينما يهتم ذوى الاحتياجات الخاصة بمتابعة الموقع خارج المنزل (بالمدرسة ونوادي الانترنت). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دينا عساف (٢٠٠٨) (٤٠)، حيث جاء المنزل من أكثر الأماكن التي يفضل المراهقون استخدام الوسائل الاتصالية الحديثة به بنسبة ٦٠.٧%.

(٨) مع من يشاهد المراهقون عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث.

جدول (٩)

توزيع تكرارات ونسب مع من يشاهد المراهقين عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		ذوى الاحتياجات الخاصة		العاديين		حالة المبحوث يشاهد مع من ؟
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.١٠٦	١.٢١٢	٦٣	١٨٩	٥٦	٨٤	٧٠	١٠٥	بمفردي
٠.٤٤١	٠.٨٦٦	٣٣	٩٩	٣٨	٥٧	٢٨	٤٢	مع الأسرة
٠.٠١	٣.٦٣٧	٣١	٩٣	٥٢	٧٨	١٠	١٥	مع الأصدقاء
		٣٠٠		١٥٠		١٥٠		الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع تكرارات ونسب مع من يشاهد المراهقين عينة الدراسة مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب وفقا لحالة المبحوث، حيث يؤكد الجدول على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة فى مشاهدة الموقع مع الأصدقاء لصالح ذوى الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة ٠.٠١

وتختلف النتيجة السابقة مع دراسة جون راك وراك Raacke John & Raacke (٢٠٠٨) (٤١)

عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في دوافع استخدامهم لمواقع شبكات التواصل مع الأصدقاء.

٩) ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون العاديون مشاهدتها بموقع "يوتيوب"

جدول (١٠)

ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المبحوثون (العاديون) مشاهدتها على موقع "يوتيوب"

الترتيب	الوزن المرجح		الخامس		الرابع		الثالث		الثاني		الأول		الترتيب الأحداث
	الوزن المئوى	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	١٩.٧٣	٤٣٥	١٢.٠	١٨	٢٤.٠	٣٦	١٤.٠	٢١	٣٢.٠	٤٨	١٢.٠	١٨	الأحداث الدينية
٢	٢١.٧٧	٤٨٠	٤.٠	٦	١٦.٠	٢٤	٣٤.٠	٥١	٢٨.٠	٤٢	١٤.٠	٢١	الأحداث السياسية
٤	١٧.٨٢	٣٩٣	٣٢.٠	٤٨	١٦.٠	٢٤	١٨.٠	٢٧	١٦.٠	٢٤	١٦.٠	٢٤	الأحداث الرياضية
٥	١٢.٧٩	٢٨٢	٤٠.٠	٦٠	٣٠.٠	٤٥	١٨.٠	٢٧	٦.٠	٩	٢.٠	٣	الأحداث الإرهابية
١	٢٧.٨٩	٦١٥	٦.٠	٩	٨.٠	١٢	١٢.٠	١٨	١٨.٠	٢٧	٥٦.٠	٨٤	الأحداث الفنية والثقافية
		٢٢٠											مجموع الأوزان
		٥											ن = ١٥٠

يوضح الجدول السابق ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون العاديون مشاهدتها بموقع "يوتيوب" والذي يؤكد حصول الأحداث الفنية والثقافية على الترتيب الأول بوزن مئوى قدرة ٢٧.٨٩، فى حين جاءت الأحداث السياسية بالترتيب الثانى بوزن قدرة ٢١.٧٧، أما الأحداث الدينية احتلت الترتيب الثالث بوزن مئوى ١٩.٧٣، بينما جاءت الأحداث الرياضية بالترتيب الرابع بوزن مئوى ١٧.٨٢، فى حين جاءت الأحداث الإرهابية بالترتيب الخامس من إجمالى ترتيب المراهقين العاديين لمشاهدة الموقع. تدل بيانات الجدول السابق انخفاض درجة اهتمام المراهقين بمتابعة الأحداث الإرهابية نتيجة حصولها على الترتيب الخامس والأخير بين تقضيات المبحوثين وتختلف هذه النتيجة مع دراسة "زكريا أحمد فتحى، ٢٠٠٩" (٤٢) والتي أكدت أن نسبة من يشاهد أخبار الإرهاب والعنف من المراهقين بلغت (٨٩.٥ %) للذكور والإناث وهى نسبة عالية.

١٠) ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون ذوى الاحتياجات الخاصة مشاهدتها بموقع "يوتيوب"

جدول (١١)

ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المبحوثون (ذوى الاحتياجات الخاصة) مشاهدتها على موقع "يوتيوب"

الترتيب	الوزن المرجح		الخامس		الرابع		الثالث		الثاني		الأول		الترتيب الأحداث
	الوزن المئوى	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٢٦.٧٤	٥٩٤	٦	٩	٢	٣	١٠	١٥	٣٤	٥١	٤٤	٦٦	الأحداث الدينية
٣	١٧.٦٩	٣٩٣	٦	٩	٤٠	٦٩	٢٨	٤٢	٢٠	٣٠		٠	الأحداث السياسية
٤	١٧.٤٢	٣٨٧	٣٢	٤٨	٢٠	٣٠	١٢	١٨	٣٠	٤٥	٦	٩	الأحداث الرياضية
٥	١٢.٨٨	٢٨٦	٥٢.٧	٧٩	٢٢	٣٣	١٦	٢٤	٤	٦	٦	٩	الأحداث الإرهابية
٢	٢٥.٢٦	٥٦١	٤	٦	١٠	١٥	٣٤	٥١	١٢	١٨	٤٠	٦٠	الأحداث الفنية والثقافية
		٢٢٢١	ن = ١٥٠										مجموع الأوزان

يوضح الجدول السابق ترتيب أهم مقاطع الفيديو التي يفضل المراهقون ذوى الاحتياجات الخاصة مشاهدتها بموقع "يوتيوب" والذي يؤكد حصول الأحداث الدينية على الترتيب الأول بوزن مئوى قدرة ٢٦.٧٤، تليها الأحداث الفنية والثقافية بالترتيب الثانى بوزن قدرة ٢٥.٢٦، أما الأحداث السياسية احتلت الترتيب الثالث بوزن مئوى ١٧.٦٩، بينما جاءت الأحداث الرياضية بالترتيب الرابع بوزن مئوى ١٧.٤٢، فى حين جاءت الأحداث الإرهابية بالترتيب الخامس من اجمالى ترتيب المراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة لمشاهدة الموقع. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول السابق للدراسة الحالية ، مما يشير إلى اتفاق عينة الدراسة (العاديين - ذوى الاحتياجات الخاصة) فى ترتيب أهم المقاطع المفضلة.

١١) أهم الأسباب التي تدفع المراهقين عينة الدراسة لاستخدام موقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية وفقا لحالة المبحوثين (عاديين - ذوي احتياجات خاصة).

جدول (١٢)

توزيع أهم الأسباب التي تدفع المراهقين عينة الدراسة لاستخدام موقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية وفقا للحالة

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		حالة المبحوث أسباب الاستخدام																				
			%	ك	%	ك	ك	ك	%	ك	العاديين	ذوي الاحتياجات الخاصة	الاجمالي																		
موافق	١.٦٩	٠.٥٦١	١٠٠	١٥٠	٢	٣	٢٢	٣٣	٧٦	١١٤	العاديين	الموقع وسيلة سريعة الفهم	ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠٠	١٥٠	٨	١٢	٢٠	٣٠	٧٢	١٠٨	الاجمالي	١٠٠	٣٠٠	٥	١٥	٢١	٦٣	٧٤	٢٢٢	
موافق	١.٤٥	٠.٦٩٩	١٠٠	١٥٠	٨	١٢	٣٤	٥١	٥٨	٨٧	العاديين		أكون رأى تجاه الأحداث المهمة والجارية	ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠٠	١٥٠	١٦	٢٤	٢٨	٤٢	٥٦	٨٤	الاجمالي	١٠٠	٣٠٠	١٢	٣٦	٣١	٩٣	٥٧	١٧١
موافق	١.٢١	٠.٧٥٤	١٠٠	١٥٠	١٤	٢١	٣٢	٤٨	٥٤	٨١	العاديين			لأنعاش مع مشكلات المجتمع التي يعرضها الموقع	ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠٠	١٥٠	٢٦	٣٩	٤٦	٦٩	٢٨	٤٢	الاجمالي	١٠٠	٣٠٠	٢٠	٦٠	٣٩	١١٧	٤١
محايد	١.٠١	٠.٧٩٥	١٠٠	١٥٠	١٦	٢٤	٣٤	٥١	٥٠	٧٥	العاديين	أستطيع مناقشة ما يقع من أحداث الإرهاب مع الآخرين			ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠٠	١٥٠	٤٦	٦٩	٤٠	٦٠	١٤	٢١	الاجمالي	١٠٠	٣٠٠	٣١	٩٣	٣٧	١١١	٣٢
موافق	١.٣٣	٠.٧٣٧	١٠٠	١٥٠	١٢	١٨	١٢	١٨	٧٦	١١٤	العاديين		أشاهد فيه أحداث عن الإرهاب لم أتمكن من مشاهدتها في التلفزيون		ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠٠	١٥٠	٢٠	٣٠	٥٨	٨٧	٢٢	٣٣	الاجمالي	١٠٠	٣٠٠	١٦	٤٨	٣٥	١٠٥	٤٩
محايد	١.٠٢	٠.٧٦٣	١٠٠	١٥٠	٢٤	٣٦	٥٢	٧٨	٢٤	٣٦	العاديين			موقع يجعلني أتفاعل معه وأشعر بذاتي	ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠٠	١٥٠	٣٢	٤٨	٣٢	٤٨	٣٦	٥٤	الاجمالي	١٠٠	٣٠٠	٢٨	٨٤	٤٢	١٢٦	٣٠
موافق	١.٣٥	٠.٨٦٦	١٠٠	١٥٠	٢٠	٣٠	١٢	١٨	٦٨	١٠٢	العاديين	معرفة الأخبار والأحداث الإرهابية المصورة			ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠٠	١٥٠	٣٢	٤٨	١٤	٢١	٥٤	٨١	الاجمالي	١٠٠	٣٠٠	٢٦	٧٨	١٣	٣٩	٦١

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		حالة المبحوث أسباب الاستخدام	
			%	ك	%	ك	ك	ك	%	ك		
موافق	١.٣٨	٠.٨٢٣	١٠٠	١٥٠	١٨	٢٧	٢٢	٣٣	٦٠	٩٠	العاديين	أتحكم في الوقت الذي أشاهد فيه مقاطع الفيديو
			١٠٠	١٥٠	٢٦	٣٩	١٤	٢١	٦٠	٩٠	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٢	٦٦	١٨	٥٤	٦٠	١٨٠	الاجمالي	
موافق	١.٤٤	٠.٧٤٠	١٠٠	١٥٠	٤	٦	٢٤	٣٦	٧٢	١٠٨	العاديين	أشعر بمتابعة التطورات التكنولوجية من خلال الموقع
			١٠٠	١٥٠	٢٦	٣٩	٢٨	٤٢	٤٦	٦٩	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	١٥	٤٥	٢٦	٧٨	٥٩	١٧٧	الاجمالي	
موافق	١.٤٣	٠.٧١٢	١٠٠	١٥٠	٢	٣	٤٢	٦٣	٥٦	٨٤	العاديين	موقع يعرض الأحداث بشكل واقعي وفوري
			١٠٠	١٥٠	٢٤	٣٦	٢٠	٣٠	٥٦	٨٤	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	١٣	٣٩	٣١	٩٣	٥٦	١٦٨	الاجمالي	

يوضح الجدول السابق توزيع أهم الأسباب التي تدفع المراهقين عينة الدراسة لاستخدام موقع اليوتيوب في متابعة الأحداث الإرهابية وفقا لحالة المبحوثين (عاديين - ذوى احتياجات خاصة) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارات "الموقع وسيلة سريعة الفهم"، و"أكون رأى تجاه الأحداث المهمة والجارية"، و"أشاهد فيه أحداث عن الإرهاب لم أتمكن من مشاهدتها فى التلفزيون"، و"معرفة الأخبار والأحداث الإرهابية المصورة"، و"أتحكم فى الوقت الذى أشاهد فيه مقاطع الفيديو"، و"أشعر بمتابعة التطورات التكنولوجية من خلال الموقع"، و"موقع يعرض الأحداث بشكل واقعي وفوري" هو "أوافق" بمتوسطات قدرها ١.٦٩، ١.٤٥، ١.٣٣، ١.٣٥، ١.٣٨، ١.٤٤، ١.٤٣، ونسب بلغت ٧٤%، ٥٧%، ٤٩%، ٦١%، ٦٠%، ٥٩%، ٥٦% على الترتيب من إجمالي المبحوثين أفراد العينة. بينما جاء الاتجاه الغالب حول عبارات "لأعيش مع مشكلات المجتمع التى يعرضها الموقع" و"أستطيع مناقشة ما يقع من أحداث الإرهاب مع الآخرين"، و"موقع يجعلنى أتفاعل معه وأشعر بذاتى" اتجاه محايد بمتوسطات ١.٠٢، ١.٠١، ١.٢١ وبنسب بلغت ٣٩%، ٣٧%، ٤٢% على الترتيب.

١٢) أنواع مقاطع الفيديو المفضلة لعينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية على الموقع طبقاً لحالة المبحوث.

جدول (١٣)

توزيع أنواع مقاطع الفيديو المفضلة لعينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية على الموقع طبقاً لحالتهم

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		نوى الاحتياجات الخاصة		العاديين		حالة المبحوث المقاطع المفضلة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	١.٩٠٥	٦١	١٨٣	٧٢	١٠.٨	٥٠	٧٥	الأفلام التسجيلية
غير دالة	١.٢١٢	١٩	٥٧	١٢	١٨	٢٦	٣٩	البث المباشر
٠.٠١	٢.٠٧٨	١٨	٥٤	٦	٩	٣٠	٤٥	البرامج الحوارية
غير دالة	١.٠٣٩	٦	١٨	٠	٠	١٢	١٨	المؤتمرات والندوات
غير دالة	٠.٥٢٠	٢٥	٧٥	٢٨	٤٢	٢٢	٣٣	التقارير المصورة
٠.٠٥	١.٥٥٩	٢٣	٦٩	١٤	٢١	٣٢	٤٨	عمليات الجيش في سيناء
غير دالة	٠.٣٤٦	٢	٦	٤	٦	٠	٠	أخرى تذكر.....
		٣٠٠		١٥٠		١٥٠		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى تكرارات ونسب أنواع مقاطع الفيديو المفضلة لعينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية على الموقع طبقاً لحالة المبحوث، حيث جاءت الأفلام التسجيلية في الترتيب الأول للمراهقين (العاديين - نوى الاحتياجات الخاصة) تليها التقارير المصورة لعينة الدراسة من نوى الاحتياجات الخاصة في الترتيب الثاني بينما حصلت عمليات الجيش في سيناء الترتيب الثاني لعينة الدراسة من العاديين.

وقد أوضحت قيم اختبار Z وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرارات المراهقين عينة الدراسة في مشاهدة الأفلام التسجيلية على موقع "يوتيوب" لصالح المراهقين نوى الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرارات المراهقين عينة الدراسة في مشاهدة البرامج الحوارية - عمليات الجيش في سيناء) على موقع "يوتيوب" لصالح المراهقين العاديين عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٥ في حين أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

نسب تكرارات المراهقين عينة الدراسة في مشاهدة (البث المباشر - المؤتمرات والندوات- التقارير المصورة) على موقع "يوتيوب".

١٣) المصدر الذي يتابع من خلاله المراهقين فيديوهات الأحداث الإرهابية طبقاً لحالتهم.

جدول (١٤)

توزيع المصدر الذي يتابع من خلاله المراهقين عينة الدراسة فيديوهات الأحداث الإرهابية طبقاً لحالة المبحوث

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		ذوى الاحتياجات الخاصة		العاديين		حالة المبحوث المصدر
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١.٠٣٩	٤٨	١٤٤	٥٤	٨١	٤٢	٦٣	قناة اليوم السابع
غير دالة	٠.٨٦٦	٧	٢١	٢	٣	١٢	١٨	المؤتمرات الصحفية للمسؤولين
غير دالة	٠.٣٤٦	١٦	٤٨	١٤	٢١	١٨	٢٧	بوابات المواقع الصحفية
غير دالة	٠.٥٢٠	١٩	٥٧	١٦	٢٤	٢٢	٣٣	مواقع القنوات التلفزيونية
غير دالة	٠.٠٠٠	١٠	٣٠	١٠	١٥	١٠	١٥	وزارة الدفاع المصرية
٠.٠١	٢.٤٢٥	٣٤	١٠٢	٢٠	٣٠	٤٨	٧٢	فيديوهات غير محددة المصدر
غير دالة	٠.١٧٣	٣	٩	٤	٦	٢	٣	أخرى تذكر.....
		٣٠٠		١٥٠		١٥٠		الإجمالي

يشير جدول (١٤) إلى توزيع المصدر الذي تتابع من خلاله عينة الدراسة فيديوهات الأحداث الإرهابية وفقاً لحالتهم (عاديين - ذوى احتياجات خاصة) والذي يؤكد أن قناة اليوم السابع هي المصدر الأول للمراهقين عينة الدراسة في متابعة فيديوهات الأحداث الإرهابية بنسبة ٤٨% من إجمالي عينة الدراسة، وجاءت فيديوهات غير محددة المصدر في الترتيب الثانى بنسبة ٣٤% ثم مواقع القنوات التلفزيونية المصدر الثالث بنسبة ١٩% من اجمالي عينة الدراسة.

وتختلف النتيجة السابقة مع دراسة "زكريا أحمد فتحى، ٢٠٠٩" (٤٣) حيث جاءت الفضائيات العربية كمصادر يعتمد عليها المراهقون في متابعة أحداث الإرهاب والعنف ثم الانترنت، ثم التلفزيون المحلي ثم الأصدقاء والمعارف تليهم الصحف والمجلات ثم الراديو المحلي والعالمى، تليها الكتب.

أيضاً يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة فى متابعة الأحداث الإرهابية من خلال فيديوهات غير محددة المصدر لصالح المراهقين العاديين عند مستوى دلالة ٠.١ ، كما أظهرت قيم اختبار Z عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة فى متابعة الأحداث الإرهابية من خلال (قناة اليوم السابع - المؤتمرات الصحفية للمسؤولين - بوابات

المواقع الصحفية - مواقع القنوات التلفزيونية - وزارة الدفاع المصرية) حيث جاءت قيم Z غير دالة عند أى مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

١٤) ما يفعله المراهقون عينة الدراسة أثناء وبعد مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقاً لحالتهم (عاديين - نوى احتياجات خاصة).

جدول (١٥)

توزيع المبحوثين وفقاً لما يفعلونه أثناء وبعد مشاهدة فيديوهات الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" طبقاً لحالة المبحوث

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		لا		أحياناً		دائماً		حالة المبحوث ما يفعله المبحوثون	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
أحياناً	٠.٨٧	٠.٦٥٩	١٠٠	١٥٠	٣٢	٤٨	٤٨	٧٢	٢٠	٣٠	العاديين	أبحث عن أحدث الفيديوهات التي لها علاقة بالإرهاب
			١٠٠	١٥٠	٢٦	٣٩	٦٢	٩٣	١٢	١٨	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٩	٨٧	٥٥	١٦٥	١٦	٤٨	الاجمالي	
لا	٠.٥٥	٠.٧٢٨	١٠٠	١٥٠	٧٢	١٠٨	٢٠	٣٠	٨	١٢	العاديين	أقوم بتحميل مقاطع الفيديو المتعلقة بأحداث الإرهاب
			١٠٠	١٥٠	٤٦	٦٩	٣٤	٥١	٢٠	٣٠	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٥٩	١٧٧	٢٧	٨١	١٤	٤٢	الاجمالي	
لا	٠.٧٣	٠.٦٩٢	١٠٠	١٥٠	٥٦	٨٤	٣٤	٥١	١٠	١٥	العاديين	أرسل هذه المقاطع لأصدقائي على مواقع التواصل
			١٠٠	١٥٠	٢٦	٣٩	٥٦	٨٤	١٨	٢٧	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٤١	١٢٣	٤٥	١٣٥	١٤	٤٢	الاجمالي	
لا	٠.٧١	٠.٨٤٢	١٠٠	١٥٠	٦٤	٩٦	٢٨	٤٢	٨	١٢	العاديين	أقوم بالتعليق (comment) على المقاطع المتعلقة بالأحداث الإرهابية
			١٠٠	١٥٠	٤٤	٦٦	١٤	٢١	٤٢	٦٣	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٥٤	١٦٢	٢١	٦٣	٢٥	٧٥	الاجمالي	
لا	٠.٨٤	٠.٨٨١	١٠٠	١٥٠	٥٤	٨١	٣٠	٤٥	١٦	٢٤	العاديين	أقوم بتقييم (like-unlike) لما أشاهده من مقاطع الإرهاب
			١٠٠	١٥٠	٤٢	٦٣	١٠	١٥	٤٨	٧٢	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٤٨	١٤٤	٢٠	٦٠	٣٢	٩٦	الاجمالي	
لا	٠.٨٨	٠.٨٦٥	١٠٠	١٥٠	٤٦	٦٩	٣٠	٤٥	٢٤	٣٦	العاديين	أحرص على المشاركة بنشر مقاطع لمحاربة الإرهاب
			١٠٠	١٥٠	٤٢	٦٣	١٨	٢٧	٤٠	٦٠	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٤٤	١٣٢	٢٤	٧٢	٣٢	٩٦	الاجمالي	

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		لا		أحياناً		دائماً		حالة المبحوث ما يفعله المبحوثون	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
أحياناً	١.٢١	٠.٦٨٤	١٠٠	١٥٠	١٠	١٥	٤٦	٦٩	٤٤	٦٦	العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة الاجمالي	أكون في قمة تركيزي عند مشاهدة هذه الفيديوهات
			١٠٠	١٥٠	٢٠	٣٠	٥٢	٧٨	٢٨	٤٢		
			١٠٠	٣٠٠	١٥	٤٥	٤٩	١٤٧	٣٦	١٠٨		
أحياناً	١.١٧	٠.٦٨٠	١٠٠	١٥٠	١٤	٢١	٤٤	٦٦	٤٢	٦٣	العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة الاجمالي	تشدد انتباهي المقاطع المرتبطة بالمقطع الأصلي
			١٠٠	١٥٠	١٨	٢٧	٥٨	٨٧	٢٤	٣٦		
			١٠٠	٣٠٠	١٦	٤٨	٥١	١٥٣	٣٣	٩٩		
أحياناً	٠.٨٨	٠.٦٩٨	١٠٠	١٥٠	٢٨	٤٢	٤٢	٦٣	٣٠	٤٥	العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة الاجمالي	أتضايق إذا قاطعني أحد أثناء مشاهدة فيديوهات اليوتيوب
			١٠٠	١٥٠	٣٤	٥١	٥٨	٨٧	٨	١٢		
			١٠٠	٣٠٠	٣١	٩٣	٥٠	١٥٠	١٩	٥٧		
أحياناً	٠.٨٣	٠.٦٥٠	١٠٠	١٥٠	٣٠	٤٥	٤٤	٦٦	٢٦	٣٩	العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة الاجمالي	أحزن إذا لم أتمكن من مشاهدة هذه الفيديوهات حتى النهاية
			١٠٠	١٥٠	٣٢	٤٨	٦٦	٩٩	٢	٣		
			١٠٠	٣٠٠	٣١	٩٣	٥٥	١٦٥	١٤	٤٢		
أحياناً	٠.٨٨	٠.٦٣٨	١٠٠	١٥٠	٣٢	٤٨	٥٤	٨١	١٤	٢١	العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة الاجمالي	أتحدث مع الآخرين أثناء مشاهدتي لهذه الأحداث
			١٠٠	١٥٠	٢٢	٣٣	٦٢	٩٣	١٦	٢٤		
			١٠٠	٣٠٠	٢٧	٨١	٥٨	١٧٤	١٥	٤٥		
أحياناً	٠.٨٣	٠.٦٩٥	١٠٠	١٥٠	٣٢	٤٨	٥٢	٧٨	١٦	٢٤	العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة الاجمالي	أحرص على تكرار مشاهدة الفيديوهات عدة مرات
			١٠٠	١٥٠	٣٦	٥٤	٤٦	٦٩	١٨	٢٧		
			١٠٠	٣٠٠	٣٤	١٠٢	٤٩	١٤٧	١٧	٥١		

يوضح الجدول السابق توزيع ما يفعله المراهقون عينة الدراسة أثناء وبعد مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقاً لحالتهم (عاديين - ذوى احتياجات خاصة). جاء اتجاه أفراد العينة نحو "أبحث عن أحدث الفيديوهات التي لها علاقة بالإرهاب" و"أكون في قمة تركيزي عند مشاهدة هذه الفيديوهات" و"تشدد انتباهي المقاطع المرتبطة بالمقطع الأصلي" و"أتضايق إذا قاطعني أحد أثناء مشاهدة فيديوهات اليوتيوب" و"أحزن إذا لم أتمكن من مشاهدة هذه الفيديوهات حتى النهاية" و"أتحدث مع الآخرين أثناء

مشاهدتي لهذه الأحداث" و"أحرص على تكرار مشاهدة الفيديوهات عدة مرات" الاتجاه " أحياناً" بمتوسطات ٠.٨٧ ، ١.٢١ ، ١.١٧ ، ٠.٨٨ ، ٠.٨٣ ، ٠.٨٨ ، ٠.٨٣ ، بنسب ٥٥% ، ٤٩% ، ٥١% ، ٥٠% ، ٥٥% ، ٥٥% ، أقوم بتقييم (like-unlike) لما أشاهده من مقاطع الإرهاب" و" أقوم بتحميل مقاطع الفيديو المتعلقة بأحداث الإرهاب" و" أرسل هذه المقاطع لأصدقائي على مواقع التواصل" و" أقوم بالتعليق على المقاطع المتعلقة بالأحداث الإرهابية" "أحرص على المشاركة بنشر مقاطع لمحاربة الإرهاب"، بمتوسطات ٠.٧١ ، ٠.٧٣ ، ٠.٥٥ ، ٠.٨٤ ، ٠.٨٨ ، بنسب ٥٩% ، ٤١% ، ٥٤% ، ٤٨% ، ٤٤% على الترتيب.

وفيما يتضمن قيام المبحوثين بكتابة تعليقات على ما يشاهدونه بالموقع تختلف النتيجة السابقة مع دراسة "هارلى وفيتزباترك Harley & Fitzpatrick" ٢٠٠٨^(٤٤) والتي أكدت على إضافة تعليقات من جانب العينة للمستخدم Geriatric1927 مع الآخرين في موقع يوتيوب YouTube، وان مجمل التعليقات جاءت إيجابية وعبرت عن توحدهم وتدعيم الحوار بين الموقع والمستخدمين من صغار السن. أيضاً تختلف مع دراسة أماندا لنهت Amanda Lenhart (٢٠١٠م)^(٤٥)، والتي أكدت أن ٩٣% من المراهقين يتفاعلون مع المواقع الاجتماعية ويشاركون فيها بأرائهم من خلال التعليقات والمشاركة بالفيديو من الذين تتراوح أعمارهم من (١٢-١٧) سنة.

١٥) مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة بالفيديوهات المتعلقة بالأحداث الإرهابية وفقاً للحالة.

جدول (١٦)

مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة بالفيديوهات المتعلقة بالأحداث الإرهابية وفقاً لحالة المبحوث.

الإجمالي		ذوى الاحتياجات الخاصة		عاديين		حالة المبحوث مدى الثقة
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥	٧٥	٣٢	٤٨	١٨	٢٧	أثق بدرجة كبيرة
٤٢	١٢٦	٤٦	٦٩	٣٨	٥٧	أثق إلى حد ما
٣٣	٩٩	٢٢	٣٣	٤٤	٦٦	لا أثق
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ١٨.٠٢٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٣٨ مستوى المعنوية = ٠.٠١

يبين الجدول السابق مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة بالفيديوهات المتعلقة بالأحداث الإرهابية وفقاً لحالة المبحوثين (عاديين - ذوى احتياجات خاصة)، ويؤكد مدى ثقة المبحوثين (بدرجة كبيرة - إلى حد ما) أعلى تكراراً لدى عينة الدراسة من (لا أثق)، إلا أن ذلك لم يدعم العلاقة بين متغيري حالة المبحوث ومدى الثقة بالفيديوهات، حيث أظهر التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة بين المتغيرين، فقد

بلغت قيمة كا = ٢٣.٠١٨ بمعامل توافق = ٠.٢٣٨، وهى قيم غير دالة عند أى من مستويات الدلالة مع درجات حرية = ٢.

(١٦) أهم الأحداث الإرهابية التى تابعها المراهقون عينة الدراسة على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث.

جدول (١٧)

توزيع أهم الأحداث الإرهابية التى تابعها المراهقين عينة الدراسة على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		ذوى الاحتياجات الخاصة		العاديين		حالة المبحوث أهم الأحداث
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١.٢١٢	٣٥	١٠٥	٢٨	٤٢	٤٢	٦٣	استهداف مبنى مديرية أمن القاهرة
٠.٠٥	١.٣٨٦	١٢	٣٦	٤	٦	٢٠	٣٠	تفجير مبنى مديرية أمن جنوب سيناء
غير دالة	٠.٥٢٠	١١	٣٣	٨	١٢	١٤	٢١	استهداف حافلة لنقل أفراد القوات المسلحة
غير دالة	٠.١٧٣	١١	٣٣	١٠	١٥	١٢	١٨	استهداف حاجز أمنى للقوات المسلحة بالفرازة جنوب غرب القاهرة
غير دالة	٠.٦٩٣	٣٤	١٠٢	٣٠	٤٥	٣٨	٥٧	أحداث مركز شرطة كرداسة
غير دالة	٠.٣٤٦	٢	٦	٠	٠	٤	٦	حريق محكمة ديروط بأسبوط
غير دالة	٠.٦٩٣	٨	٢٤	٤	٦	١٢	١٨	معركة ال ٨ ساعات سيناء ٢٠١٥/٧/١م
غير دالة	٠.٥٢٠	١١	٣٣	٨	١٢	١٤	٢١	استهداف مبنى المخابرات الحربية فى رفح
غير دالة	١.٠٣٠	٨	٢٤	٢	٣	١٤	٢١	تفجير مبنى مديرية أمن الدقهلية والمخابرات
٠.٠٥	١.٥٥٩	١١	٣٣	٢	٣	٢٠	٣٠	حادث كرم القواديس شمال سيناء
غير دالة	٠.٨٦٦	٢١	٦٣	١٦	٢٤	٢٦	٣٩	تفجير عبوات ناسفة فى محيط جامعة القاهرة
غير دالة	٠.٣٤٦	١٤	٤٢	١٢	١٨	١٦	٢٤	حريق مدرسة الراهبات ببني سويف
٠.٠٥	١.٧٣٢	٢٠	٦٠	١٠	١٥	٣٠	٤٥	مذبحة جنود الأمن المركزى برفح
٠.٠١	٣.٩٨٤	٣٩	١١٧	١٦	٢٤	٦٢	٩٣	اقتحام بعض أقسام الشرطة
غير دالة	٠.٣٤٦	٤	١٢	٦	٩	٢	٣	أخرى تذكر.....
		٣٠٠		١٥٠		١٥٠		الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع نسب وتكرارات أهم الأحداث الإرهابية التي تابعها المراهقين عينة الدراسة على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث، وقد أوضحت قيم اختبار Z وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة فى متابعة أحداث مذبحه جنود الأمن المركزى برفح عند مستوى دلالة = 0.05 لصالح المراهقين العاديين. أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة فى متابعة أحداث " اقتحام بعض أقسام الشرطة" عند مستوى دلالة = 0.01 لصالح المراهقين العاديين

بينما أوضحت قيم اختبار Z عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرارات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة فى متابعة أحداث (استهداف مبنى مديرية أمن القاهرة- تفجير مبنى مديرية أمن جنوب سيناء- استهداف حافلة لنقل أفراد القوات المسلحة - استهداف حاجز أمنى للقوات المسلحة بالفرافرة جنوب غرب القاهرة - أحداث مركز شرطة كرداسة - حريق محكمة ديروط بأسبوط - معركة ال ٨ ساعات سيناء ٢٠١٥/٧/١م - استهداف مبنى المخبرات الحربية فى رفح - تفجير مبنى مديرية أمن الدقهلية والمخبرات - حادث كرم القواديس شمال سيناء - تفجير عبوات ناسفة فى محيط جامعة القاهرة - حريق مدرسة الراهبات ببني سويف) عند أى مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

توزيع المبحوثين عينة الدراسة فى كل بعد من أبعاد الأمن الاجتماعى.

١/١٦ :- مدى المشاركة والشعور بالمسئولية من جانب المراهقين عينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث.

جدول (١٨)

توزيع مدى شعور عينة الدراسة بالمسئولية عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعيارى	الإجمالى		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بدرجة كبيرة		حالة المبحوث	
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	المشاركة (الشعور بالمسئولية)	
لا أوافق	٠.٤٢	٠.٦٠٤	١٥٠	١٠٠	٧٨	٥٢	٣٦	٥٤	١٢	١٨	العاديين	التحفيز للمشاركة فى المظاهرات للتنديد بالإرهاب
			١٥٠	١٠٠	١١٤	٧٦	٢٤	٣٦	٠	٠	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			٣٠٠	١٠٠	١٩٢	٦٤	٣٠	٩٠	٦	١٨	الاجمالى	
أوافق إلى درجة كبيرة	١.٣٢	٠.٨٢٩	١٥٠	١٠٠	٢٤	١٦	٣٨	٥٧	٤٦	٦٩	العاديين	تكوين رأى تجاه قضية الإرهاب المهمة
			١٥٠	١٠٠	٦٣	٤٢	٢٢	٣٣	٣٦	٥٤	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			٣٠٠	١٠٠	٨٧	٢٩	٣٠	٩٠	٤١	١٢٣	الاجمالى	

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بدرجة كبيرة		حالة المبحوث	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	(الشعور بالمسئولية)	
أوافق إلى درجة كبيرة	١.٢٤	٠.٨٤٩	١٠٠	١٥٠	٢٠	٣٠	٣٠	٤٥	٥٠	٧٥	العاديين	تزداد قدرتي على النقاش والحوار مع الآخرين
			١٠٠	١٥٠	٤٨	٧٢	٢٦	٣٩	٢٦	٣٩	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٣٤	١٠٢	٢٨	٨٤	٣٨	١١٤	الاجمالي	
أوافق إلى حد ما	٠.٩٩	٠.٧٨٢	١٠٠	١٥٠	٢٢	٣٣	٥٠	٧٥	٢٨	٤٢	العاديين	تمكنتني من التصرف في المواقف الصعبة
			١٠٠	١٥٠	٤٠	٦٠	٢٨	٤٢	٣٢	٤٨	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٣١	٩٣	٣٩	١١٧	٣٠	٩٠	الاجمالي	
أوافق إلى حد ما	٠.٩٦	٠.٧٤٩	١٠٠	١٥٠	٢٢	٣٣	٥٠	٧٥	٢٨	٤٢	العاديين	يجعلني أكثر ثقة في تصرفاتي وقراراتي
			١٠٠	١٥٠	٣٨	٥٧	٣٨	٥٧	٢٤	٣٦	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٣٠	٩٠	٤٤	١٣٢	٢٦	٧٨	الاجمالي	
أوافق إلى حد ما	١.٠٠٠	٠.٧٨٩	١٠٠	١٥٠	٢٤	٣٦	٢٤	٣٦	٥٢	٧٨	العاديين	أناقش أصدقائي وأفراد أسرتي في الأحداث الجارية
			١٠٠	١٥٠	٣٨	٥٧	٥٢	٧٨	١٠	١٥	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٣١	٩٣	٣٨	١١٤	٣١	٩٣	الاجمالي	

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة في مدى الشعور بالمسئولية عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث (عاديين - ذوى احتياجات) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارة "التحفيز للمشاركة في المظاهرات للتنديد بالإرهاب" هو "لا أوافق" بمتوسط قدره ٠.٤٢ ونسبة بلغت ٦٤% من إجمالي المبحوثين أفراد العينة ، بينما جاء الاتجاه الغالب حول عبارات "تكوين رأى تجاه قضية الإرهاب المهمة" و"تزداد قدرتي على النقاش والحوار مع الآخرين هو" أوافق بدرجة كبيرة" بمتوسط ١.٢٤، ١.٣٢ ونسب ٤١%، ٣٨% على الترتيب، في حين جاء الاتجاه الغالب لعبارات "تمكنتني من التصرف في المواقف الصعبة"، "يجعلني أكثر ثقة في تصرفاتي وقراراتي"، "أناقش أصدقائي وأفراد أسرتي في الأحداث الجارية" هو "أوافق إلى حد ما" بمتوسطات بلغت ٠.٩٦، ٠.٩٩، ١.٠٠٠ ونسب ٣٩%، ٤٤%، ٣٨% على الترتيب.

وينفق هذا مع دراسة منزل عسران جهاد، ٢٠٠٤م^(٤٦) والتي أكدت مشاركة الطلاب في النشاط الاجتماعي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم وبين أقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لصالح الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي.

وأيضاً تتفق مع دراسة "هارلى وفيتزباتريك Harley & Fitzpatrick ٢٠٠٨"^(٤٧) في درجة إيجابية تعليقات المستخدمين الآخرين على ملفات الفيديو الشخصية للمستخدم الأصلي والتي عبرت عن توحدهم مع المستخدم وتعاطفهم مع ما قدمه في مقاطع الفيديو من تجارب شخصية في الحياة، مما ساعد على تدعيم الحوار بينه وبين صغار السن.

٢/١٦:- درجة الانتماء للوطن من جانب المراهقين عينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث.

جدول (١٩)

توزيع درجة انتماء عينة الدراسة للوطن عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بدرجة كبيرة		حالة المبحوث	
			%	ك	%	ك	ك	ك	%	ك	الانتماء للوطن	
أوافق إلى حد ما	١.١٠	٠.٧٢٩	١٠٠	١٥٠	١٨	٢٧	٣٤	٥١	٤٨	٧٢	العاديين	الاحساس بالتماسك بين أفراد المجتمع الواحد ضد العنف
			١٠٠	١٥٠	٢٦	٣٩	٥٨	٨٧	١٦	٢٤	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٢	٦٦	٤٦	١٣٨	٣٢	٩٦	الاجمالي	
أوافق إلى حد ما	١.١٠	٠.٧٢٩	١٠٠	١٥٠	١٤	٢١	٣٨	٥٧	٤٨	٧٢	العاديين	البعد عن سوء الظن واتهام الناس بغير دليل
			١٠٠	١٥٠	٣٠	٤٥	٥٤	٨١	١٦	٢٤	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٢	٦٦	٤٦	١٣٨	٣٢	٩٦	الاجمالي	
أوافق إلى حد ما	١.٠٠٨	٠.٧٤٥	١٠٠	١٥٠	١٨	٢٧	٤٢	٦٣	٤٠	٦٠	العاديين	مشاهدة تلك الأحداث تحصين ضد الممارسات والأفكار الهدامة
			١٠٠	١٥٠	٣٠	٤٥	٤٦	٦٩	٢٤	٣٦	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٤	٧٢	٤٤	١٣٢	٣٢	٩٦	الاجمالي	
أوافق إلى حد ما	١.٠٠٩	٠.٧٧٧	١٠٠	١٥٠	٣٢	٤٨	٢٦	٣٩	٤٢	٦٣	العاديين	الرد من جانب الدولة على تلك الأحداث يؤكد سيادة القانون
			١٠٠	١٥٠	٢٠	٣٠	٥٢	٧٨	٢٨	٤٢	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٦	٧٨	٣٩	١١٧	٣٥	١٠٥	الاجمالي	

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بدرجة كبيرة		حالة المبحوث		الانتماء للوطن
			%	ك	%	ك	ك	ك	%	ك			
أوافق بدرجة كبيرة	١.٣٤	٠.٧٣٩	١٠٠	١٥٠	١٦	٢٤	٣٤	٥١	٥٠	٧٥	العاديين	التمسك بالقيم والقواعد الأخلاقية والدينية والسلوكية	
			١٠٠	١٥٠	١٦	٢٤	٣٤	٥١	٥٠	٧٥	ذوى الاحتياجات الخاصة		
			١٠٠	٣٠٠	١٦	٤٨	٣٤	١٠٢	٥٠	١٥٠	الإجمالي		
أوافق بدرجة كبيرة	١.٣١	٠.٨٥٨	١٠٠	١٥٠	٣٢	٤٨	٢٢	٣٣	٤٦	٦٩	العاديين	العدل ورؤية الوطن خال من الجهل والتطرف	
			١٠٠	١٥٠	٢٠	٣٠	١٢	١٨	٦٨	١٠٢	ذوى الاحتياجات الخاصة		
			١٠٠	٣٠٠	٢٦	٧٨	١٧	٥١	٥٧	١٧١	الإجمالي		

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة في درجة انتماء عينة الدراسة للوطن عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث (عاديين - ذوى احتياجات) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارات "الإحساس بالتماسك بين أفراد المجتمع الواحد ضد العنف"، "البعد عن سوء الظن واتهام الناس بغير دليل" مشاهدة تلك الأحداث تحصين ضد الممارسات والأفكار الهدامة"، الرد من جانب الدولة على تلك الأحداث يؤكد سيادة القانون" هو "أوافق إلى حد ما" بمتوسطات بلغت ١.٠٠٨، ١.١٠، ١.١٠٩، ١.٠٠٩. وإجمالي نسب ٤٦%، ٤٤%، ٣٩%، بينما جاء الاتجاه الغالب حول عبارات "التمسك بالقيم والقواعد الأخلاقية والدينية والسلوكية" و"التمسك بالقيم والقواعد الأخلاقية والدينية والسلوكية" هو "أوافق بدرجة كبيرة" بمتوسط ١.٣٤، ١.٣١ ونسب ٥٠%، ٥٧% على الترتيب.

١٦/٣- تعزيز روح الأخوة والصدقة من جانب المراهقين عينة الدراسة عند مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث.

جدول (٢٠)

توزيع درجة تعزيز روح الأخوة والصدقة من جانب عينة الدراسة عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بدرجة كبيرة		حالة المبحوث	
			%	ك	%	ك	ك	ك	%	ك	تعزيز روح الأخوة والصدقة	
أوافق بدرجة كبيرة	١.٣٣	٠.٧٨٩	١٠٠	١٥٠	١٢	١٨	٣٢	٤٨	٥٦	٨٤	العاديين	أتعرف على مشكلات الآخرين عن قرب
			١٠٠	١٥٠	٢٨	٤٢	٢٢	٣٣	٥٠	٧٥	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٠	٦٠	٢٧	٨١	٥٣	١٥٩	الاجمالي	
أوافق إلى حد ما	٠.٩١	٠.٧٩٠	١٠٠	١٥٠	٢٦	٣٩	٤٤	٦٦	٣٠	٤٥	العاديين	سهولة تكوين صداقات مع مهتمين بهذه القضية
			١٠٠	١٥٠	٤٦	٦٩	٣٠	٤٥	٢٤	٣٦	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٣٦	١٠٨	٣٧	١١١	٢٧	٨١	الاجمالي	
لا أوافق	٠.٧٧	٠.٨٠٠	١٠٠	١٥٠	٤٠	٦٠	٣٠	٤٥	٣٠	٤٥	العاديين	أشترك مع زملائي فى أعمال جماعية للتصدى للإرهاب
			١٠٠	١٥٠	٥٢	٧٨	٣٢	٤٨	١٦	٢٤	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٤٦	١٣٨	٣١	٩٣	٢٣	٦٩	الاجمالي	
أوافق بدرجة كبيرة	١.٠١	٠.٨٣٢	١٠٠	١٥٠	٢٨	٤٢	٣٨	٥٧	٣٤	٥١	العاديين	أساعد أصدقائى وأعرض عليهم مقترحاتى
			١٠٠	١٥٠	٤٠	٦٠	٢٤	٣٦	٣٦	٥٤	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٣٤	١٠٢	٣١	٩٣	٣٥	١٠٥	الاجمالي	
أوافق بدرجة كبيرة	١.٢١	٠.٧٩٢	١٠٠	١٥٠	٢٦	٣٩	٣٤	٥١	٤٠	٦٠	العاديين	انظر للآخرين كما أنظر لنفسى بالضبط
			١٠٠	١٥٠	٢٠	٣٠	٣٢	٤٨	٤٨	٧٢	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٣	٦٩	٣٣	٩٩	٤٤	١٣٢	الاجمالي	

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة لتعزيز روح الأخوة والصدقة من جانب عينة الدراسة عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث (عاديين - نوى احتياجات) والذي يؤكد اتجاه العينة حول عبارات " أتعرف على مشكلات الآخرين عن قرب"، و " أساعد أصدقائى وأعرض عليهم مقترحاتى" و " أنظر للآخرين كما أنظر لنفسى بالضبط" " أوافق بدرجة كبيرة بمتوسطات ١.٣٣ ،

١.٠١ ، ١.٢١ ونسبة بلغت ٥٣% ، ٣٥% ، ٤٤% من إجمالي المبحوثين أفراد العينة على الترتيب. بينما جاء الاتجاه الغالب حول عبارة "سهولة تكوين صداقات مع مهتمين بهذه القضية هو أوافق إلى حد ما بمتوسط ٠.٩١ ونسبة ٣٧%، في حين جاء الاتجاه لعبارة "أشترك مع زملائي في أعمال جماعية للتصدى للإرهاب" لا أوافق بمتوسط ٠.٧٧ بنسبة ٤٦%.

٤/١٦ :- مدى شعور المراهقين عينة الدراسة بالعزلة والانطواء نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع اليوتيوب وفقا لحالة المبحوث.

جدول (١٧)

توزيع مدى شعور عينة الدراسة بالعزلة والانطواء نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بدرجة كبيرة		حالة المبحوث	الشعور بالعزلة والانطواء
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
لا أوافق	٠.٨٧	٠.٨٩٦	١٠٠	١٥٠	٢٠	٣٠	٢٦	٣٩	٥٤	٨١	العاديين	بعد مشاهدة أحداث الإرهاب أفضل الابتعاد عن الآخرين
			١٠٠	١٥٠	٤٤	٦٦	٢٠	٣٠	٣٦	٥٤	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٣٢	٩٦	٢٣	٦٩	٤٥	١٣٥	الإجمالي	
لا أوافق	١.٠٧	٠.٨٢٩	١٠٠	١٥٠	٢٤	٣٦	٣٦	٥٤	٤٠	٦٠	العاديين	لا أحب مشاركة أحد في أى مشكلة أتعرض لها
			١٠٠	١٥٠	٥٢	٧٨	٢٦	٣٩	٢٢	٣٣	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٣٨	١١٤	٣١	٩٣	٣١	٩٣	الإجمالي	
لا أوافق	٠.٧٨	٠.٧٣٠	١٠٠	١٥٠	٢٦	٣٩	٤٦	٦٩	٢٨	٤٢	العاديين	لا أفضل مشاركة الآخرين في شئوني
			١٠٠	١٥٠	١٠	١٥	٣٨	٥٧	٥٢	٧٨	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	١٨	٥٤	٤٢	١٢٦	٤٠	١٢٠	الإجمالي	
لا أوافق	٠.٥٠	٠.٦٥٧	١٠٠	١٥٠	١٨	٢٧	٢٨	٤٢	٥٤	٨١	العاديين	أجد صعوبة في تكوين صداقات أو تعارف
			١٠٠	١٥٠	٠	٠	٣٦	٥٤	٦٤	٩٦	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٩	٢٧	٣٢	٩٦	٥٩	١٧٧	الإجمالي	
لا أوافق	٠.٥٩	٠.٧٢٤	١٠٠	١٥٠	١٠	١٥	٣٤	٥١	٥٦	٨٤	العاديين	أحب أن أكون وحيداً طوال الوقت
			١٠٠	١٥٠	١٨	٢٧	٢٨	٤٢	٥٤	٨١	ذوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	١٤	٤٢	٣١	٩٣	٥٥	١٦٥	الإجمالي	

حالة المبحوث		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		الإجمالي		الانحراف المعياري		المتوسط		الاتجاه	
العاديين	أحب العمل بمفردى عن العمل الجماعى	٦٦	٤٤	٤٨	٣٢	٣٦	٢٤	١٥٠	١٠٠	٠.٧٣٢	٠.٦٩	لا أوافق			
		٧٥	٥٠	٦٣	٤٢	١٢	٨	١٥٠	١٠٠						
		١٤١	٤٧	١١١	٣٧	٤٨	١٦	٣٠٠	١٠٠						
العاديين	أجد صعوبة فى التعامل مع الآخرين لشعورى بعدم الأمان	٩٣	٦٢	٣٩	٢٦	١٨	١٢	١٥٠	١٠٠	٠.٦٤١	٠.٥٣	لا أوافق			
		٧٢	٤٨	٧٢	٤٨	٦	٤	١٥٠	١٠٠						
		١٦٥	٥٥	١١١	٣٧	٢٤	٨	٣٠٠	١٠٠						

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة لدرجة الشعور بالعزلة والانطواء نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقا لحالتهم (عاديين - ذوى احتياجات) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارات " بعد مشاهدة أحداث الإرهاب أفضل الابتعاد عن الآخرين" و"لا أحب مشاورة أحد فى أى مشكلة أتعرض لها" و" لا أفضل مشاركة الآخرين فى شئونى" و" أجد صعوبة فى تكوين صداقات أو تعارف" و" أحب أن أكون وحيداً طوال الوقت" و" أحب العمل بمفردى عن العمل الجماعى" و"أجد صعوبة فى التعامل مع الآخرين لشعورى بعدم الأمان" هو "لا أوافق" بمتوسطات ٠.٨٧ ، ١.٠٧ ، ٠.٧٨ ، ٠.٥٠ ، ٠.٥٩ ، ٠.٦٩ ، ٠.٥٣ ، بنسب بلغت ٣٢% ، ٣٨% ، ١٨% ، ٩% ، ١٤% ، ١٦% ، ٨% من إجمالي المبحوثين أفراد العينة على الترتيب.

تدل النتائج السابقة على عدم موافقة عينة الدراسة على العبارات السلبية حيث جاء الاتجاه "لا أوافق" لبعد الشعور بالعزلة والانطواء بشكل عام مما يشير إلى عدم الشعور بالعزلة من جانب إجمالي عينة الدراسة.

وتختلف النتيجة السابقة مع نتائج دراسة "ساندرو غاليا" **Sandro G, B 2002** ^(٤٨) والتي أكدت على انتشار الاكتئاب فى ٧.٥% من سكان نيويورك بعد أحداث الحادى من سبتمبر.

٥/١٦:- مدى الشعور بالقلق والظلم والإحباط من جانب المراهقين عينة الدراسة نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقا لحالة المبحوث.

جدول (٢١)

توزيع مدى شعور المبحوثين بالقلق والظلم والإحباط نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقا لحالتهم

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بدرجة كبيرة		حالة المبحوث الشعور بالقلق والظلم والإحباط
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
أوافق إلى حد ما	٠.٨٧	٠.٨٠٩	١٠٠	١٥٠	٢٨	٤٢	٤٠	٦٠	٣٢	٤٨	العاديين أخاف من الفشل نوى الاحتياجات الخاصة تقابلني
			١٠٠	١٥٠	٢٦	٣٩	٢٦	٣٩	٤٨	٧٢	
			١٠٠	٣٠٠	٢٧	٨١	٣٣	٩٩	٤٠	١٢٠	
أوافق إلى حد ما	٠.٩٩	٠.٦٧٢	١٠٠	١٥٠	٣٦	٥٤	٣٨	٥٧	٢٦	٣٩	العاديين أقلق دائماً على مستقبلتي
			١٠٠	١٥٠	٨	١٢	٧٢	١٠٨	٢٠	٣٠	
			١٠٠	٣٠٠	٢٢	٦٦	٥٥	١٦٥	٢٣	٦٩	
أوافق إلى حد ما	٠.٨٠	٠.٦٦٤	١٠٠	١٥٠	٢٢	٣٣	٤٠	٦٠	٣٨	٥٧	العاديين المشاهد المفزعة تجعلني أشعر بالخوف والقلق
			١٠٠	١٥٠	٦	٩	٦٤	٩٦	٣٠	٤٥	
			١٠٠	٣٠٠	١٤	٤٢	٥٢	١٥٦	٣٤	١٠٢	
لا أوافق	٠.٦٠	٠.٦١٧	١٠٠	١٥٠	١٤	٢١	٢٦	٣٩	٦٠	٩٠	العاديين أشعر انني لا أستطيع الوصول إلى هدفي مهما حاولت
			١٠٠	١٥٠	٠	٠	٦٦	٩٩	٣٤	٥١	
			١٠٠	٣٠٠	٧	٢١	٤٦	١٣٨	٤٧	١٤١	
لا أوافق	٠.٥٤	٠.٦٥٦	١٠٠	١٥٠	١٦	٢٤	٥٤	٨١	٣٠	٤٥	العاديين أشعر باليأس والإحباط في بعض الأوقات
			١٠٠	١٥٠	٢	٣	١٨	٢٧	٨٠	١٢٠	
			١٠٠	٣٠٠	٩	٢٧	٣٦	١٠٨	٥٥	١٦٥	
أوافق إلى حد ما	٠.٧٩	٠.٦٢٢	١٠٠	١٥٠	١٤	٢١	٤٠	٦٠	٤٦	٦٩	العاديين أشعر بالظلم من الآخرين كثيراً
			١٠٠	١٥٠	٨	١٢	٧٤	١١١	١٨	٢٧	
			١٠٠	٣٠٠	١١	٣٣	٥٧	١٧١	٣٢	٩٦	
لا أوافق	٠.٥٣	٠.٦٨٦	١٠٠	١٥٠	١٨	٢٧	٢٦	٣٩	٥٦	٨٤	العاديين أغضب من المحيطين لأخذهم حقى
			١٠٠	١٥٠	٤	٦	٣٦	٥٤	٦٠	٩٠	
			١٠٠	٣٠٠	١١	٣٣	٣١	٩٣	٥٨	١٧٤	

يبين الجدول السابق توزيع مدى شعور عينة الدراسة بالقلق والظلم والإحباط نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقا لحالتهم (عاديين - نوى احتياجات خاصة) والذي يؤكد الاتجاه الغالب

للعينة حول عبارات " أخاف من الفشل في كل مشكلة تقابلني"، و "أقلق دائماً على مستقبلي"، و" المشاهد المفزعة تجعلني أشعر بالخوف والقلق"، و" أشعر بالظلم من الآخرين كثيراً"، أشعر باليأس والإحباط في بعض الأوقات" هو لا أوافق بمتوسط ٠.٦٠، ٠.٥٤. بنسب ٧%، ٩% على الترتيب.

تدل النتائج السابقة على عدم موافقة عينة الدراسة على العبارات السلبية حيث جاء الاتجاه (أوافق إلى حد ما - لا أوافق) لبعد الشعور بالقلق والظلم والإحباط بشكل عام مما يشير إلى الشعور السوى من جانب إجمالي عينة الدراسة.

٦/١٦:- مدى الشعور بالخجل والنقص من جانب عينة الدراسة نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث.

جدول (٢٢)

توزيع مدى الشعور بالخجل والنقص من جانب عينة الدراسة
نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقاً لحالتهم

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بدرجة كبيرة		حالة المبحوث	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الخجل والشعور بالنقص	
أوافق إلى حد ما	١.٠٠٠	٠.٧٣٦	١٠٠	١٥٠	٤٠	٦٠	٣٦	٥٤	٢٤	٣٦	العاديين	اشعر بالعجز لعدم قدرتي على مساعدة الآخرين
			١٠٠	١٥٠	١٤	٢١	٥٦	٨٤	٣٠	٤٥	ذوي الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٧	٨١	٤٦	١٣٨	٢٧	٨١	الاجمالي	
لا أوافق	٠.٦٢	٠.٧٣٣	١٠٠	١٥٠	١٨	٢٧	٤٤	٦٦	٣٨	٥٧	العاديين	اشعر بالخوف لعدم قدرتي على حماية نفسي أو ممتلكاتي.
			١٠٠	١٥٠	١٢	١٨	٢٠	٣٠	٦٨	١٠٢	ذوي الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	١٥	٤٥	٣٢	٩٦	٥٣	١٥٩	الاجمالي	
لا أوافق	٠.٤٣	٠.٦٢٢	١٠٠	١٥٠	١٢	١٨	٣٤	٥١	٥٤	٨١	العاديين	لا أشعر بالراحة عند التحدث مع الآخرين.
			١٠٠	١٥٠	٢	٣	٢٤	٣٦	٧٤	١١١	ذوي الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٧	٢١	٢٩	٨٧	٦٤	١٩٢	الاجمالي	
لا أوافق	٠.٥٤	٠.٧٢٨	١٠٠	١٥٠	٢٢	٣٣	٣٠	٤٥	٤٨	٧٢	العاديين	لا أستطيع التحدث أمام عدد كبير من الناس.
			١٠٠	١٥٠	٦	٩	٢٢	٣٣	٧٢	١٠٨	ذوي الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	١٤	٤٢	٢٦	٧٨	٦٠	١٨٠	الاجمالي	

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بدرجة كبيرة		حالة المبحوث الخجل والشعور بالنقص	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
أوافق إلى حد ما	٠.٨٣	٠.٨٠٢	١٠٠	١٥٠	١٤	٢١	٢٤	٣٦	٦٢	٩٣	العاديين	اعتمد على زملائي والمحيطين بي في مواجهة مشكلاتي.
			١٠٠	١٥٠	٣٦	٥٤	٤٢	٦٣	٢٢	٣٣	ذوي الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٥	٧٥	٣٣	٩٩	٤٢	١٢٦	الإجمالي	
لا أوافق	٠.٧٤	٠.٧٩٧	١٠٠	١٥٠	٨	١٢	٢٤	٣٦	٦٨	١٠٢	العاديين	ليس لدى القدرة على اتخاذ قراراتي دون الرجوع للآخرين.
			١٠٠	١٥٠	٣٦	٥٤	٣٦	٥٤	٢٨	٤٢	ذوي الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٢	٦٦	٣٠	٩٠	٤٨	١٤٤	الإجمالي	

يوضح الجدول السابق توزيع مدى شعور عينة الدراسة بالخجل والنقص نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقا لحالتهم (عاديين - ذوي احتياجات خاصة) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارات " اشعر بالخوف لعدم قدرتي على حماية نفسي أو ممتلكاتي"، و " لا أشعر بالراحة عند التحدث مع الآخرين"، و " لا أستطيع التحدث أمام عدد كبير من الناس"، و " ليس لدى القدرة على اتخاذ قراراتي دون الرجوع للآخرين" هو لا أوافق بمتوسطات ٠.٦٢، ٠.٤٣، ٠.٥٤، ٠.٧٤ بنسب بلغت ١٥%، ٧%، ١٤%، ٢٢% من إجمالي المبحوثين أفراد العينة على الترتيب. بينما جاء الاتجاه نحو عبارة " اشعر بالعجز لعدم قدرتي على مساعدة الآخرين"، و " اعتمد على زملائي والمحيطين بي في مواجهة مشكلاتي" هو أوافق إلى حد ما بمتوسط ١.٠٠، ٠.٨٣ بنسبة ٤٦%، ٣٣% على الترتيب. ويؤكد الجدول السابق عدم ظهور لاتجاه موافق لأي عبارة من عبارات الشعور بالخجل والنقص من جانب عينة الدراسة نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" مما يؤكد ايجابية عينة الدراسة وعدم شعورهم بالخجل والنقص نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية.

٧/١٦:- درجة الشعور بالعنف والعدوان من جانب عينة الدراسة نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقا لحالتهم.

جدول (٢٣)

توزيع درجة العنف والعدوان من جانب عينة الدراسة نتيجة مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع "يوتيوب" وفقا لحالتهم

الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	الإجمالي		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بدرجة كبيرة		حالة المبحوث	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	العنف والعدوان	
لا أوافق	٠.٢٧	٠.٥٨٢	١٠٠	١٥٠	١٤	٢١	١٦	٢٤	٧٠	١٠٥	العاديين	أميل إلى حل مشكلاتي باستخدام القوة
			١٠٠	١٥٠	٠	٠	١٠	١٥	٩٠	١٣٥	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٧	٢١	١٣	٣٩	٨٠	٢٤٠	الاجمالي	
أوافق بدرجة كبيرة	١.٤٠	٠.٨٠١	١٠٠	١٥٠	٢٤	٣٦	٢٨	٤٢	٤٨	٧٢	العاديين	لا أقبل سيطرة الآخرين وتحكمهم في مستقبلي
			١٠٠	١٥٠	١٦	٢٤	١٢	١٨	٧٢	١٠٨	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٢٠	٦٠	٢٠	٦٠	٦٠	١٨٠	الاجمالي	
لا أوافق	٠.٦٢	١.٤٨٤	١٠٠	١٥٠	١٤	٢١	٤٠	٦٠	٤٦	٦٩	العاديين	اضغط لفرص آرائي واتجاهاتي على من حولي
			١٠٠	١٥٠	٢	٣	١٢	١٨	٨٢	١٢٣	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٨	٢٤	٢٦	٧٨	٦٤	١٩٢	الاجمالي	
أوافق إلى حد ما	٠.٨٠	٠.٦١٧	١٠٠	١٥٠	٣٢	٤٨	٥٤	٨١	١٤	٢١	العاديين	اغضب نتيجة تجاهل المحيطين لرأبي
			١٠٠	١٥٠	٣٠	٤٥	٦٢	٩٣	٨	١٢	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٣١	٩٣	٥٨	١٧٤	١١	٣٣	الاجمالي	
لا أوافق	٠.٢٩	٠.٥٨٩	١٠٠	١٥٠	١٢	١٨	١٦	٢٤	٧٢	١٠٨	العاديين	اميل إلى التهديد حتى أنفذ قراراتي
			١٠٠	١٥٠	٢	٣	١٤	٢١	٨٤	١٢٦	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	٧	٢١	١٥	٤٥	٧٨	٢٣٤	الاجمالي	
لا أوافق	٠.٤٧	٠.٧٥٦	١٠٠	١٥٠	١٨	٢٧	٢٠	٣٠	٦٢	٩٣	العاديين	عند الغضب أقوم بركل الأشياء الموجودة حولي.
			١٠٠	١٥٠	١٤	٢١	١٠	١٥	٧٦	١١٤	نوى الاحتياجات الخاصة	
			١٠٠	٣٠٠	١٦	٤٨	١٥	٤٥	٦٩	٢٠٧	الاجمالي	

يوضح الجدول السابق توزيع درجة الشعور بالعنف والعدوان من جانب عينة الدراسة نتيجة مشاهدة الأحداث الإرهابية بموقع "يوتيوب" وفقا لحالتهم (عاديين - ذوى احتياجات خاصة) والذي يؤكد الاتجاه الغالب للعينة حول عبارة " لا أقبل سيطرة الآخرين وتحكمهم فى مستقبلى" أوافق بدرجة كبيرة، بمتوسط ١.٤٠ بنسبة ٦٠% . فى حين الاتجاه نحو عبارة أغضب نتيجة تجاهل المحيطين لرأىي " هو" أوافق إلى حد ما" بمتوسط ٠.٨٠ ، بنسبة ٥٨% ، والاتجاه حول عبارات" أميل إلى حل مشكلاتى باستخدام القوة"، و"أضغط لفرض آرائى واتجاهاتى على من حولى"، و" أميل إلى التهديد حتى أنفذ قراراتى"، و" عند الغضب أقوم بركل الاشياء الموجودة حولى" هو "لا أوافق" بمتوسطات ٠.٢٧ ، ٠.٦٢ ، ٠.٢٩ ، ٠.٤٧ ، بنسب بلغت ٧% ، ٨% ، ٧% ، ١٦% من إجمالى المبحوثين أفراد العينة على الترتيب.

ثانياً - نتائج اختبار صحة فروض الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين - ذوى احتياجات خاصة) فى كثافة استخدام موقع "يوتيوب" لصالح العاديين.

جدول (٢٤)

توزيع كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وفقاً لحالة المبحوث

الإجمالى		ذوى الاحتياجات الخاصة		عاديين		حالة المبحوث الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٧	١٧١	٦٤	٩٦	٥٠	٧٥	المرتفع
٣٤	١٠٢	٢٦	٣٩	٤٢	٦٣	المتوسط
٩	٢٧	١٠	١٥	٨	١٢	المنخفض
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالى

جدول (٢٥)

اختبار (ت . T-Test)

لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة فى كثافة استخدام لموقع "يوتيوب"

الدالة	د.ح	قيمة ت	الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	المجموعات	كثافة استخدام للموقع
غير دالة	٢٩٨	-	٠.٦٣٧	٢.٤٢	١٥٠	عاديين	حالة المبحوث
			٠.٦٧٢	٢.٥٤	١٥٠	ذوى احتياجات خاصة	

يوضح الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين - ذوى احتياجات خاصة) فى كثافة استخدام موقع "يوتيوب"، ويظهر من خلاله عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة في كثافة الاستخدام للموقع، حيث جاءت قيمة $t = - 1.0587$ ، وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين - ذوي احتياجات خاصة) على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم لصالح العاديين.

جدول (٢٦)

توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لدرجاتهم على مقياس الأمن الاجتماعي لديهم

الإجمالي		ذوي الاحتياجات الخاصة		عاديين		حالة المبحوث مستوى الأمن الاجتماعي
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٠	٩٠	٢٢	٣٣	٣٨	٥٧	المرتفع
٦٩	٢٠٧	٧٨	١١٧	٦٠	٩٠	المتوسط
١	٣	-	-	٢	٣	المنخفض
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي

جدول (٢٧)

اختبار (ت . T-Test)

لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفقاً لدرجاتهم على مقياس الأمن الاجتماعي لديهم

الدلالة	د.ح	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	مستوى الأمن الاجتماعي
٠.٠٠١	٢٩٨	٢.٥٧٠	٠.٥٢٢	٢.٣٦	١٥٠	عاديين	حالة المبحوث
			٠.٤١٦	٢.٢٢	١٥٠	ذوي احتياجات خاصة	

يوضح الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة (عاديين - ذوي احتياجات خاصة) على مقياس مستوى الأمن الاجتماعي لديهم، ويظهر من خلاله وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفقاً لدرجاتهم على مقياس الأمن الاجتماعي لديهم لصالح العاديين، حيث جاءت قيمة $t = - 2.070$ ، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، بدرجات حرية ٢٩٨.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة " فتحى أحمد الطاهر ٢٠٠٢"^(٩) والتي أكدت وجود فروق بين الأطفال الصم (ذكور - إناث)، والأطفال ضعاف السمع (ذكور - إناث) في القلق لصالح ضعاف السمع، وفي العدوان لصالح الأطفال الصم، وفي دافعية الإنجاز لصالح ضعاف السمع.

الفرض الثالث: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وبين مستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

جدول (٢٨)

توزيع العلاقة بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وبين مستوى الأمن الاجتماعي لديهم

كثافة الاستخدام		استخدام مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
مستوى الأمن الاجتماعي		ك		%		ك		%	
المرتفع	٥٧	٣٣.٣	٣٣	٣٢	٠	٠	٩٠	٣٠	
المتوسط	١١١	٦٤.٩	٦٩	٦٧.٦	٢٧	١٠٠	٢٠٧	٦٩	
المنخفض	٣	١.٨	٠	٠	٠	٠	٣	١	
الإجمالي	١٧١	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٢٧	١٠٠	٣٠٠	١٠٠	

معامل ارتباط بيرسون $R=0.32$ $n=300$ مستوى الدلالة = 0.01

يوضح الجدول السابق العلاقة بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع "يوتيوب" وبين مستوى الأمن الاجتماعي لديهم، ويظهر من خلاله وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام عينة الدراسة للموقع وبين مستوى الأمن الاجتماعي لديهم، حيث جاءت قيمة $R = 0.32$ ، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01 .

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة (ذوى الإعاقة الحركية - الصم وضعاف السمع - الأيتام) عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي لصالح الأيتام.

جدول (٢٩)

توزيع تكرارات ونسب المراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي وفقاً لمتغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة		إعاقة حركية		أيتام		صم وضعاف سمع		الإجمالي	
مستوى الأمن الاجتماعي		ك		%		ك		%	
المرتفع	١٠	٢٠	١٧	٣٤	٦	١٢	٣٣	٢٢	
المتوسط	٤٠	٨٠	٣٣	٦٦	٤٤	٨٨	١١٧	٧٨	
الإجمالي	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	

يبين الجدول السابق توزيع تكرارات ونسب المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي وفقاً لمتغير نوع الإعاقة، حيث جاء مستوى الأمن الاجتماعي المتوسط لعينة الدراسة (بإجمالي تكرارات ١١٧ بنسبة ٧٨%) أعلى من ذوي المستوى المرتفع لإجمالي عينة الدراسة.

جدول (٢٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة على مقياس الأمن الاجتماعي وفقاً لمتغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
مستوى الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	٨٤٠٠٠٤٠	٤٢٠٠٠٢	١٤٩	٤.٨١٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٢٨٢١.٧٢	٨٧.٢٢٣			
	المجموع	١٣٦٦١.٧٦				

يوضح الجدول السابق الفروق بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغير نوع الإعاقة على مقياس الأمن الاجتماعي، حيث يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة (الأيتام - الصم وضعاف السمع - الإعاقة الحركية) في مستوى الأمن الاجتماعي، حيث جاءت قيمة ف = ٤.٨١٥، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، ولتحديد مصدر واتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار LSD، على النحو التالي:-

جدول (٣٠)

اختبار LSD لتوضيح مصدر واتجاه الفروق بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغير (نوع الإعاقة) على مقياس الأمن الاجتماعي لديهم

نوع الإعاقة	المجموعات	متوسط الاختلافات	الدلالة
مستوى الأمن الاجتماعي	أيتام	*٤.٠٤	٠.٠٥
	صم وضعاف سمع	**٥.٦٢	٠.٠١
	إعاقة حركية	١.٥٨	غير دالة

يوضح الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغير نوع الإعاقة (الأيتام - الإعاقة الحركية) على مقياس الأمن الاجتماعي لصالح الأيتام. حيث جاء متوسط الاختلافات بينهما = ٤.٠٤، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، كما يبين الجدول وجود فروق

بين متوسطات درجات المراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة (الأيتام - الصم وضعاف السمع) على مقياس الأمن الاجتماعى لصالح المراهقين الأيتام. حيث جاء متوسط الاختلافات بينهما = ٥.٦٢، وهى قيمة دالة عند مستوى = ٠.٠١، بينما لم تظهر فروق دالة بين متوسطات درجات المراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الحركية - الصم وضعاف السمع) على مقياس الأمن الاجتماعى، حيث جاء متوسط الاختلافات بينهما = ١.٥٨، وهى قيمة غير دالة عند أى من مستويات الدلالة.

تتفق وتدعم النتيجة السابقة نتائج الجدول رقم (٢٨) من الدراسة الحالية والتي تؤكد ارتفاع مستوى الأمن الاجتماعى للمراهقين الأيتام عن أقرانهم الصم وضعاف السمع وذوى الإعاقة الحركية مما يشير إلى أن متغير نوع الإعاقة يعد عاملاً مؤثراً فى مستوى الأمن الاجتماعى لدى عينة الدراسة. وهو ما يدعم القبول بصحة الفرض الرابع للدراسة.

توصيات الدراسة

من خلال ما تعرضت له الدراسة من جوانب بحثية، تتمثل فى دراسة استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب" وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعى لديهم، يمكن للباحثة اقتراح عدد من التوصيات فى إطار استراتيجية محددة كالتالى:-

١- التأكيد على أهمية النظرة الشمولية لحل مشكلة الإرهاب آخذين فى الاعتبار كافة الجوانب الأخلاقية، والقانونية، والطبية، والأمنية، والاجتماعية، والاقتصادية.

٢- التأكيد على دور الأسرة فى المتابعة المستمرة لسلوكيات ابناءها خاصة فى مرحلة المراهقة وهذه المتابعة تستلزم الملاحظة الجيدة للتصرفات والسلوكيات وتقويمها أولاً بأول خاصة مع ازدياد الوسائل الإلكترونية والإنترنت الذي يعتبر ملاذاً للمراهقين.

٣- التأكيد على أن مرحلة المراهقة طاقة إذا أحسن استخدامها تصبح قوة وإذا نشطت هذه القوة أصبحت وسيلة لتحقيق الغاية والهدف، فإذا اهتم المجتمع بهذه الطاقة حقق الهدف المنشود منه.

٤- التأكيد على ضرورة تكاتف كافة أجهزة الدولة سواء أكانت إعلامية أم أمنية والاهتمام بوضع استراتيجية ثابتة لا تتغير وفق أهواء شخصية لمكافحة ظاهرة الإرهاب والتركيز على دور وسائل الإعلام للتصدى لتلك الظاهرة.

٥- إتاحة الفرصة للمراهقين بالحوار والمناقشة داخل الأسرة والمدرسة تمهيداً للخروج للعالم الخارجى، والاندماج مع كافة أفراد المجتمع، وتشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم حول ما تنشره المواقع الإلكترونية من مضامين مختلفة، وانتقاء ما هو مفيد وجيد بالنسبة لهم.

٦- الاهتمام بنشر المواد الإعلامية التى تساعد المراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة على تقبل الآخرين والاندماج فى المجتمع والتعايش مع الإعاقة كخطوة مهمة لتحقيق الأمن الاجتماعى لتلك الفئات.

- ٧- ضرورة اهتمام القائمين على التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بالنظر إلى نتائج البحوث والدراسات التي أعدت في هذا المجال، والسماع إلى شكوى المعلمين باعتبارهم من أكثر الأشخاص الذين لهم صلة مباشرة بالمرهقين ذوى الاحتياجات الخاصة ويعرفون احتياجاتهم وقضاياهم ومشكلاتهم.
- ٨- تزويد المناهج التربوية بالقيم الإيجابية والمشاركة الاجتماعية ودافعية الطلاب للعمل والإنجاز، مع التركيز على استخدام الإشارات داخل الكتب المدرسية لخدمة فئات الصم وضعاف السمع.
- ٩- الاهتمام من جانب القائمين على العملية التعليمية بالتركيز على القراءة للطفل الأصم، فيجب الأخذ في الاعتبار أن من العوامل الأساسية لتواصل المعاق سمعياً مع أفراد المجتمع الذى يعيش فيه هو إيجاد وسائل مشتركة بين المعاقين سمعياً وباقي أفراد المجتمع أهمها القراءة، والتي عن طريقها يستطيع المعاق سمعياً التواصل مع الآخرين.
- ١٠- ضرورة توفير المعينات السمعية المجانية والتي توزع بالمدارس لضعاف السمع التي تساعدهم على الحفاظ على البقايا السمعية لديهم، والتواصل مع المحيطين بهم.
- ١١- ضرورة دمج المرهقين ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بتجهيز فصول خاصة لهم تسمح لهم بالاستفادة ، مع الاهتمام بتبصير الآباء والأمهات بأهمية وضرورة دمج أطفالهم في المناقشات الأسرية ، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم.

هوامش الدراسة

(1) Jean Burgess, et. Al YouTube: Online Video and Participatory Culture, Polity Press, Cambridge, No.172, 2009, P65.

(٢) نعايم سعد زغلول. الإعلام الإلكتروني في مصر، الواقع والتحديات، تقرير غير منشور، القاهرة: مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقارير معلوماتية، السنة الرابعة، العدد ٣٨، فبراير ٢٠١٠، ص ٥.

(3) Danah Boyd. Why Youth (Heart) Social Network Sites: The Role of Networked Publics in Teenage Social Life In: Mac Arthur Foundation Series on Digital Learning – Youth, Identity, and Digital Media Volume, Cambridge, Mit press, 2007, pp.119–142 .

(4) Patricia G Lange." Publicly private and privately public: social networking on YouTube" In: Journal of Computer– Meditated Communication, Vol.13, No, October, 2007. p23.

(٥) مسعد محمد الخياط. دور الإنترنت في إمداد المراهقين بالمعلومات - دراسة ميدانية في محافظة دمياط، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

(٦) أحمد سمير عبد الهادي. استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بمستوى الطموح لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

(7) John Raacke, Jennifer Bonds– Raacke." Myspace and Facebook: Applying the Uses and Gratifications Theory to Exploring Friend– Networking", Cyber psychology & Behavior, Vol.11, No 2, April 2008 , pp. 169–174.

(٨) دينا محمد محمود عساف. العلاقة بين استخدام المراهقين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومستوى معرفتهم بالقضايا العامة رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

(9) Dave Harley, Geraldine Fitzpatrick. YouTube and intergenerational communication, The case of Geriatric 1927 IN: Universal Access in the information Society (special issue HCL and older people , 2008.

(10) Walter .Melissa .How the new media affects college students" ph.D, United of States south .Alabama: university Alabama, 2008.

(11) Valerie Barker. "Older Adolescents , Motivations for Social Network Site Use: The Influence of Gender, Group Identity, and Collective Self- Esteem" In: Cyber psychology& Behavior.Vol.12, April 2009 , pp. 209-213.

(١٢) رضا عبد الواحد أمين. استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت، مؤتمر الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، ٧-٩ إبريل ٢٠٠٩، ص ص ٥١١ : ٥٣٦.

(13) Robert Gehi, You Tube as archive. Who will curate this digital Wnderkammer?, Sage publications, international Journal of Cultural Studies,Vol. 12 , No.3, 2009.

(14) Amanda Lenhart, Kriste , " Social Media, Use Among Teens and Young Adults" Pew Internet & American Life Project , 2010

<http://pewinternet.org/Reports/2010/Social/Media/and/Young/Adults>.

(١٥) أسماء مسعد عبد المجيد. اعتماد الشباب المصري علي مضامين ملفات الفيديو علي الانترنت في متابعة الأحداث المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، ٢٠١١.

(١٦) عمرو محمد أسعد. العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية - دراسة على موقعي اليوتيوب والفيس بوك، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، ٢٠١١.

(١٧) أسامه محمد بدر. المواجهة القانونية والأمنية للإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة : كلية الشرطة ، أكاديمية الشرطة ، ٢٠٠٠م

(18) Sandro G, other . Psychological Sequelae of the September 11 Terrorist Attacks in New York City, The New England Journal of Medicine is owned, published, March 28,2002 .

(١٩) فتحى أحمد الطاهر فتح الباب. مستوى القلق وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢م.

(٢٠) مصلح الصالح. ظاهرة الإرهاب المعاصر ، طبيعتها وعواملها واتجاهاتها - دراسات معاصرة ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، الرياض، ٢٠٠٤م.

(٢١) منزل عسران جهاد. علاقة اشتراك الطلاب فى جماعات النشاط الطلابى بالأمن النفسى والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٤.

(٢٢) تركى بن صالح عبد الله الحقباني. مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية - دراسة تحليل محتوى لعدد من الصحف المحلية اليومية السعودية خلال الفترة من ١٤٢٥/١/١ هـ - إلى ١٤٢٥/٦/١ هـ ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٦.

(٢٣) خالد ناصر بن نجم. تغطية الصحافة السعودية للعمليات الإرهابية - صحيفتا الرياض والوطن نموذجاً ، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٦ م.
(٢٤) أديب محمد خضور. التناول الإعلامي للعمليات الإرهابية ، مجلة الفكر الشرطي ، المجلد الخامس ع ٦٠ الشارقة : مركز بحوث الشرطة، ٢٠٠٧ ، ص ٢٣١.

(٢٥) أحمد عبد المقصود حبيب. الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

(٢٦) نرمين زكريا خضر. الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على مستخدمي موقع Facebook، المؤتمر العلمي الأول، الأسرة والإعلام وتحديات العصر، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٥ : ١٧ فبراير، ٢٠٠٩.

(٢٧) زكريا أحمد فتحي شاهين. علاقة تعرض المراهقين لنشرات الأخبار في القنوات الفضائية الإخبارية العربية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

(٢٨) وائل محمود الكلوب. دور الإرهاب في السياسة الخارجية الأمريكية نحو بلدان الشرق الأوسط بعد أحداث ١١ سبتمبر (٢٠٠١ - ٢٠٠٩)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١١ م.

(٢٩) وئام محمود سليمان النجار. التوظيف السياسي للإرهاب في السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين ، ٢٠١٢ م.

(٣٠) تطوير مناهج التاريخ في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي والوعي بها وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، قسم المناهج طرق التدريس ، جامعة عين شمس ٢٠١٥ م.

(٣١) نعايم سعد زغول. الإعلام الإلكتروني في مصر، الواقع والتحديات، مرجع سابق، ص ٨.

(٣٢) نعايم سعد زغول. مرجع سابق، ص ٨.

(٣٣) مقياس الأمن الاجتماعي للمراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى شكله النهائى ملحق (٢).

(٣٤) قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين ملحق (١).

(٣٥) قامت الباحثة بالعديد من الزيارات الميدانية للمدارس والجمعيات قبل التطبيق ومقابلة معلمى الطلاب عينة الدراسة لإمكانية تعرف طرق التواصل بالطلاب الصم وضعاف عينة الدراسة ، وأثناء التطبيق تم الاستعانة بخبير إشارة من المدرسة نفسها للشرح والترجمة لإشارات.

(36) Patricia G Lange. Publicly private and privately public: social networking on YouTube In: Journal of Computer- Meditated Communication, Vol.13, No, October,2007.p23.

(٣٧) أحمد سمير عبد الهادي. استخدام المراهقين للانترنت وعلاقته بمستوى الطموح لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

(٣٨) دينا محمد محمود عساف. مرجع سابق.

(٣٩) دينا محمد محمود عساف. نفس المرجع السابق.

(٤٠) دينا عساف . مرجع سابق.

(41) John Raacke, Jennifer Bonds- Raacke. Op.cit , pp. 169-174.

(٤٢) زكريا أحمد فتحي شاهين. علاقة تعرض المراهقين لنشرات الأخبار في القنوات الفضائية الإخبارية العربية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

(٤٣) زكريا أحمد فتحي شاهين. مرجع سابق.

(44) Dave Harley, Geraldine Fitzpatrick. Op.cit.

(45) Amanda Lenhart. Op.cit.

(٤٦) منزل عسران جهاد. مرجع سابق.

(47) Dave Harley, Geraldine Fitzpatrick. Op.cit.

(48) Sandro G, other . Op.cit.

(٤٩) فتحي أحمد الطاهر فتح الباب. مرجع سابق.